

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الحميد ابن باديس - مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

في التربية البدنية و الرياضية

تخصص التربية و علم الحركة

منوان :

فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات

دراسة مسحية أجريت على المنخرطين في الألعاب القتالية بالمركب الرياضي الجواربي

الشهيد بن منصور عبد الله - تلمسان -

إشراف الدكتور:

معافي عبد القادر

إعداد الطالب:

فقيري محمد عبد الحق

بن سالم جواد أنيس

رئيس لجنة المناقشة : سنوسي

السنة الدراسية 2017-2018

الإهداء

الى الوالدة الكريمة ، الى ابي العزيز اطال الله في عمرهما

الى اختي التي قاسمتني اعباء هذا العمل

الى ابن خالتي وكل من ساندني

الى كل من يسعى لطلب العلم

الطالب

فقيري محمد عبد الحق

جامعة مستغانم 2018

الإهداء

الى الوالدة الكريمة ، الى ابي العزيز اطال الله في عمرهما

الى كل من ساندني

الى كل من يسعى لطلب العلم

الطالب

بن سالم جواد أنيس

جامعة مستغانم

الشكر والتقدير

نتقدم بقلب شاكر و نفس خاشعة للذي أهدانا العقل ، وقدرنا على اتمام عملنا هذا نشكره على نعمته جزيل الشكر الله سبحانه و تعالى.

وعملا بقول الرسول (ص) " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نتقدم بخالص تشكراتنا إلى أستاذنا الدكتور :

* معافي عبد القادر *

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته المفيدة و الذي انار لنا الطري

في مجال البحث .

ولا يفوتنا أن نتوجه بالشكر الخالص إلى كل أساتذة المعهد و إلى مدير معهد التربية

البدنية و الرياضية و كل طاقمه الإداري .

محتوى البحث

الأهداء..... أ

الشكر و التقدير..... ب

قائمة المحتويات

قائمة الجداول..... ج

التعريف بالبحث

1- مقدمة..... 1

2- مشكلة البحث..... 2

3- أهداف البحث..... 4

4- فرضيات البحث..... 4

5- أهمية البحث..... 5

6- مفاهيم ومصطلحات البحث..... 5

7- الدراسات السابقة..... 7

الباب الأول : الدراسة النظرية

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي التربوي

تمهيد..... 12

1-1- تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي..... 12

1-2- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي..... 12

1-3- أنواع الأنشطة الرياضية..... 13

1-3-1- النشاط الرياضي الترويحي..... 13

- 14-3-1-2 النشاط الرياضي التنافسي.....14
- 14-3-3-1 النشاط الرياضي التربوي.....14
- 15-4-1 الوظائف التي يؤديها النشاط البدني الرياضي التربوي اتجاه الشاب15
- 15-4-1-1 النشاط الرياضي لشغل أوقات الفراغ.....15
- 15-4-1-2 النشاط الرياضي لتنشيط الذهن.....15
- 16-4-1-3 النشاط الرياضي لتنمية التفكير.....16
- 16-4-1-4 النشاط الرياضي لدعم مقومات الإنسان لمتابعة الحياة الحديثة.....16
- 16-4-1-5 النشاط الرياضي لإثراء الجانب الاجتماعي16
- 17-4-1-6 النشاط الرياضي لصيانة الصحة و تحسينها.....17
- 17-4-1-7 النشاط الرياضي لتحقيق التوازن النفسي.....17
- 18..... خلاصة

الفصل الثاني: الوسط الشباني و آفة المخدرات

- 20..... تمهيد
- 20-1-2 تعريف الشباب.....20
- 21-1-1-2 العوامل المؤثرة على شخصية الشباب.....21
- 22-1-2-2 مراحل نمو الشباب.....22
- 24-1-2-3 خصائص مرحلة الشباب.....24
- 27-1-2-4 احتياجات الشباب.....27
- 28-1-2-5 مشاكل الشباب.....28
- 32-2-2 مفهوم تعاطي المخدرات.....32
- 32-1-2-2 أهم تصنيفات المخدرات32

- 34.....2-2-2 أسباب تعاطي المخدرات.
- 35.....2-2-3 أضرار المخدرات.
- 37.....2-2-4 اسهامات النشاط البدني الرياضي التريوي في وقاية الشباب من المخدرات.
- 38.....خلاصة.

الباب الثاني الدراسة التطبيقية

الفصل الاول : منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

- 42.....تمهيد
- 421-1-1 منهج البحث
- 421-2-1 عينة البحث
- 431-2-1-1 خصائص العينة.
- 43.....3-1 أداة البحث.
- 444-1 مجالات البحث.
- 441-4-1 المجال الزمني
- 452-4-1 المجال المكاني
- 455-1 المعالجة الإحصائية.
- 45خلاصة

الفصل الثاني : عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث

- 48.....تمهيد
- 48.....1-2 عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث.
- 73.....2-2 مقابلة النتائج بالفرضيات.

73 مناقشة الفرضية الاولى 1-2-2

73 مناقشة الفرضية الثانية 2-2-2

74 الاستنتاجات 3-2

75 الاقتراحات والتوصيات 4-2

77 الخلاصة العامة 5-2

79 المصادر و المراجع

- الملاحق

- ملخص الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	العناوين	الرقم
49	يوضح نتائج توزيع العينة حسب متغير الجنس	01
50	يبين نتائج توزيع العينة حسب متغير السن	02
51	يبين نتائج توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
52	يوضح الحالة الاجتماعية المهنية لأفراد العينة	04
53	يوضح قرب المركب الرياضي من مكان الإقامة	05
54	يوضح يوضح كيفية الانخراط في المركب الرياضي	06
55	يوضح علاقة متغير الجنس بنوع النشاط الممارس	07
56	يوضح تلبية نوع النشاط الممارس لإحتياجات و ميولات المنخرطين	08
57	يبين ملائمة النشاط البدني الرياضي التربوي مع الأوقات المخصصة	09
58	يظهر مدى إشباع الحجم الساعي للنشاط لرغبة المنخرطين	10
59	يوضح نتائج يوضح المدة التي يقضيها المنخرط داخل المركب الرياضي	11
60	يظهر مداومة الشاب المنخرط على النشاط الرياضي التربوي	12
61	يوضح معنى تعاطي المخدرات و المهدئات لدى الشباب	13
62	يبين وجهة الشباب في حالة وقوعهم في مشاكل	14
63	يوضح نسبة لجوء العينة إلى المخدرات كحل لمشاكلهم	15
64	يوضح الأسباب التي تدفع الشاب الى تعاطي المخدرات	16
65	يوضح شعور المنخرط أثناء ممارسته للرياضة التربوية	17
66	يوضح مساعدة النشاط الرياضي التربوي للشباب في التخفيف من الضغوطات	18

	النفسية	
67	يوضح فاعلية النشاط الرياضي التربوي في غرس القيم التربوية	19
68	يوضح رأي العينة من فائدة النشاط الرياضي التربوي في مجال التفاعل الاجتماعي	20
69	يوضح رأي المنخرط في امكانية وقاية الشباب من الآفات الاجتماعية من خلال استغلال أوقات فراغهم في ممارسة النشاط الرياضي التربوي	21
70	يوضح نتائج طرق الوقاية من آفة المخدرات	22
71	يوضح نتائج مدى تلقي الشاب المنخرط للتوجيهات الوقائية ضد آفة المخدرات	23
72	يوضح الدور الذي يجب أن يؤديه النشاط البدني الرياضي التربوي في مجال وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات	24

التعريف بالبحث

- 1- مقدمة
- 2- مشكلة البحث
- 3- أهداف البحث
- 4- فرضيات البحث
- 5- أهمية البحث
- 6- مفاهيم و مصطلحات البحث
- 7- الدراسات السابقة

1. مقدمة:

يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي بألوانه المتعددة و أسسه ونضمه ميدان من ميادين التربية عموما ، وعاملا قويا في تكوين الفرد اللائق و الصالح و كذلك إعداد إعداده متكاملًا بدنيا و اجتماعيا و عقليا و نفسيا ذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الاندماج و التكيف و التعاون مع مجتمعه ، كما يعمل على تحقيق غاية التربية من حيث إكساب الفرد مهارات التعامل و التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية ، ومع زيادة موجات التغيرات العالمية و التطور الهائل يمر المجتمع العربي بتغيرات اجتماعية و اقتصادية و سياسية وثقافية متعددة ظهر في ظلها الكثير من المشكلات كنتائج ، وتأثيراتها المختلفة على المجتمع (الزيود ، 2006 ، صفحة 45) .

تعتبر فئة الشباب القلب النابض و العقل المدبر و الأمل المنشود للأمة، لهذا ازداد الاهتمام بهذه الفئة من قبل المجتمعات المعاصرة قصد دراسة و فهم العوامل التي تؤثر في إعداد الأجيال الناشئة و توعيتهم بما يحقق أهداف المجتمع.

و من خلال التغيرات الحاصلة على المجتمع من عوامل اقتصادية و اجتماعية، ظهرت على الساحة الوطنية آفات اجتماعية و اضطرابات سلوكية أدت إلى بروز العديد من الجرائ و السلوكات الإنحرافية بكل أنواعها ،هذا ما أدى إلى إنحدار خطير في سلم منظومة القيم و الأخلاق (البدوي ، 1997، صفحة 67)

فتعد ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من أهم مظاهر الصحة الجسدية و النفسية، و الوقاية من مختلف الأمراض بل وحتى علاجاً للعديد من الأمراض النفسية و العقلية.

الأنشطة البدنية الرياضية والتربوية لا تعني المنافسة والفوز وتحقيق الألقاب فقط، إنما تتعدى هذا الإطار الضيق فتشمل مفاهيم الاندماج والمشاركة والتعاون والأخوة، والاحترام والتسامح والمحبة والثقة بالنفس والانتماء والاعتزاز بالهوية والوطن. وبالتالي تُكسب الرياضة قوة التأثير الإيجابي في كل مكونات المجتمع خاصة المراهقين، حيث تجعلهم عناصر فعالة في مجتمعهم، حيث

يتمتعون بمهارات حياتية صحية، وبمناعة قوية تكون سداً منيعاً أمام التيارات الجارفة والسلوكيات الخطيرة والمدمرة لمجتمعاتهم.

و نظراً لأهمية النشاط البدني الرياضي التربوي فقد أدرج ضمن برامج التربية البدنية والرياضية، و لهذا فقد تم التركيز على حل هذه المشاكل التي يقع فيها الشباب و منها الانحرافات السلوكية بتخصيص مراكز تسمح لهذه الفئة بتحقيق الاحتياجات النفسية والاجتماعية (بدران ، 2002 صفحة 211) .

من خلال هذه الدراسة سنقوم بإبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات عن طريق إبراز أهمية النشاطات الرياضية و وظائفها.

وقد قسمنا هذا البحث إلى فصل تمهيدي و تليه فصول نظرية و بعدها فصل تطبيقي الذي يبين دور النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات.

أ- الجانب التمهيدي :يتضمن مقدمة ،طرح إشكالية ، أهمية الموضوع ، و تساؤلات البحث و فروضه ، و أسباب اختيار الموضوع ،إضافة إلى تحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع ، و الدراسات المشابهة .

2. مشكلة البحث :

إن الاهتمام بالشباب و توعيته من كل المخاطر التي تحيط به و حمايته من الآفات الاجتماعية يشكل حصة الأسد من الأهداف التي تسطرها الدولة و بالأخص وزارة الشباب و الرياضة، حيث أنفقت الكثير من الأموال لبناء مؤسسات خاصة بالشباب كدور الشباب ، بيوت الشباب ، خاصة المركبات الرياضية الجوارية، و ذلك لمكافحة الآفات الاجتماعية.

تعد آفة المخدرات من أخطر المشكلات السلوكية و التربوية التي تشغل بال المفكرين والبيداغوجيين، كعلماء الاجتماع و القانون من بينهم الدكتور مراد بن علي رزيقات لما تسببه من

خسائر بشرية ومادية و قد انتشرت هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري، إذ لا يكاد يمر يوما إلا و تطلعنا وسائل الإعلام بكل أنواعها بحجم هذه الظاهرة (رزقات،2007، صفحة 71).

كما أخذت هذه الظاهرة مسارا خطيرا في السنوات الأخيرة و أصبح تعاطيها منتشرا في جميع الأوساط وبين مختلف الأعمار، فلم تعد تخص فئة دون الأخرى، فكل الفئات العمرية معنية لتجريب المخدرات، خاصة إذا علمنا أن مؤشرات هذه الظاهرة في تزايد، ولهذا جندت عدة منظمات عالمية، وباحثين في مختلف الميادين النفسية والطبية، والاجتماعية، والقانونية للاهتمام بهذه الظاهرة محاولة منهم فهمها ورفع الستار الذي يحيط عدة جوانب مرتبطة بها، مثل تحديد المفاهيم والسببية والوقاية والعلاج (Etiology)، لمحاولة الحد من استهلاك هذه المواد القاتلة أو لخفض الطلب عليها (كمال دسوقي،1981، صفحة 297)

كما كشف تحقيق صدر عن الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث في تلمسان، أن 48 % من طلاب المدارس الثانوية بولاية تلمسان يتعاطون أنواعا مختلفة من المخدرات، وأكد عدد كبير من الطلاب الذين استجوبهم أعوان الهيئة المذكورة أنهم يتناولون المخدرات داخل مؤسسات التعليم. وشمل التحقيق 1544 طالبا أكثر من نصفهم إناث .

ينتمون إلى عشرين مدرسة ثانوية، وأشرف عليه اطباء نفسانيون ورجال قانون . كما كشف هذا التحقيق عن وجود 25 ألف شاب جزائري في السجون بسبب المخدرات، ما يعكس الخطر الحقيقي لهذه المادة وسط الشباب، في ظل غياب الوازع الديني، وآفة البطالة والفراغ التي تعتبر الدافع الأكبر للشباب نحو استهلاك المخدرات (علي البار،1988، صفحة107).

وذكر التقرير النهائي لفريق التحقيق أن 86 % من العينة تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 20 سنة و أن 62 % منهم ينتمون إلى الطبقة المتوسطة، واعترف 51 % ممن يتعاطون المخدرات أنهم يقومون بذلك بانتظام ويتناولونها داخل مؤسساتهم التعليمية، وحسب نفس التقرير فإن 58 % من المستجوبين يقرون بأن واحدا على الأقل من أفراد عائلاتهم يتعاطى نوعا من المخدرات (بوزغينة، 2003، صفحة 33).

و نظرا لاستفحال هاته الظاهرة في الوسط الشباني بشكل ملفت للانتباه، ارتأيت أنه من الضروري القيام بدراسة من أجل رصد هذه الظاهرة ، مبنية على أسس علمية قائمة على مقارنة وقائية تعتمد على الفاعلية الذي يلعبها النشاط البدني الرياضي التربوي في الوقاية من الآفات الإجتماعية خاصة منها آفة المخدرات . ومن منطلق هذا يمكن تحديد مشكلة البحث في طرح الإشكال الآتي : *هل للنشاط البدني الرياضي التربوي فاعلية في وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات؟

ومن خلال طرحنا للمشكلة يمكننا طرح التساؤلات التالية :

*هل يهتم الوسط الشباني بالنشاط البدني الرياضي التربوي ؟

*هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي أهمية في حماية الوسط الشباني من الوقوع في آفة المخدرات؟

*هل يؤثر النشاط البدني الرياضي التربوي في تغيير سلوكية الوسط الشباني ؟

3. أهداف البحث :

- التعرف على المكانة أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في الأوساط الشبانية .
- الكشف على حجم آفة المخدرات في الوسط الشباني.
- محاولة تشخيص أسباب تعاطي المخدرات في الوسط الشباني .
- معرفة الفاعلية الذي يلعبها النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق الجوانب التربوية و الأخلاقية و المعرفية و الجسمية للشباب و تحقيق السلوك السوي .
- تحسيس الوسط الشباني بأهمية النشاط البدني الرياضي التربوي.

4. فرضيات البحث :

انطلاقا من ملاحظات عينية، و دراسات وبحوث سابقة لها علاقة بموضوع بحثنا هذا، أمكن لنا وضع الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية :

للنشاط البدني الرياضي التربوي فاعلية في وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات

الفرضيات الجزئية:

- الوسط الشباني يهتم بالنشاط البدني الرياضي التربوي .

-لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي أهمية في حماية الشاب من الوقوع في آفة المخدرات.

5. أهمية البحث :

تكمن أهمية بحثنا هذا الذي يعتبر من نوع البحوث التي تتناول مواضيع نفسية و إجتماعية ،كونها تكشف عن مخاطر تعاطي المخدرات و فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي في الوقاية من هاته السلوكات التي استفحلت في أوساط المجتمع الجزائري وعلى وجه الخصوص لدى فئة الشباب .

تتضح أهمية هذه الدراسة محاولة وضع مقاربة وقائية للحلول الناجعة لكل الظواهر الإجتماعية و الإنحرافات السلوكية المنتشرة في الآونة الأخيرة خاصة في أوساط الشباب.

6. مفاهيم ومصطلحات البحث :

أولا : الفاعلية :

لغة : و الفاعلية من مادة (فعل)، قال الفيروز آبادي: الفعل: حركة الإنسان، أو كناية عن كل عمل متعد . وفي المعجم الوسيط: وصف في كل ما هو فاعل .

التعريف الاصطلاحي : بناءا على ما قدمه (raymond.1898) فإن (bernard .1938) يعتبر اول من حاول ان يقدم تعريفا للفاعلية حيث عرف الفاعلية بأنها تحقيق الهدف المحدد، و عرف العمل الفعال بشكل عام بأنه العمل الذي ينجز الهدف الذي تم تحديده مسبقا و تعرف الفاعلية بأنها الدرجة التي عندها يتم تحقيق أهداف متعددة ومن هنا يمكننا القول أن الفاعلية هي تلك

الضوابط ذات العلاقة التي يمكن تحديدها ، والنتائج التنظيمية التي يمكن تقديرها ، أو زيادتها كمجموعة من المعايير لأهداف متعددة .

التعريف الإجرائي للفاعلية : والفاعلية مصطلح محدث، فقالوا: إنها القدرة على إحداث تأثير، وفي الطب: قدرة الإجراء الطبي أو الدواء على إحداث التأثير المراد .

ثانيا : النشاط البدني الرياضي التربوي

التعريف الإجرائي : هي مختلف الأنشطة البدنية الفردية و الجماعية التي تمارس أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

إصطلاحا : هو نشاطٌ تربويٌّ يعمل على تربية الناشئين تربيةً متّزنةً ومتكاملةً من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعدّدة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي التربوي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم المختلفة (بوزغينة، 2003، صفحة16)

ثالثا: مفهوم الوسط الشباني

لغة : مصدر شبيبة ، وجمع شبيبة شبائب ، و هو سن البلوغ إلى الثلاثين تقريبا .

اصطلاحا : يقصد بالشباب عادة الأفراد الذين هم في مرحلة المراهقة ، أي الأفراد ما بين مرحلة البلوغ الجنسي و النضج ، و تتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الشعور بالرجولة بالنسبة للذكور ، و الأمومة بالنسبة للإناث ،، غير أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة و قد يمددها البعض إلى سن الثلاثين (حجازي، 2005، صفحة 206)

التعريف الإجرائي للوسط الشباني:

هم جميع الأفراد الذين سارو في نموهم سيرا عاديا ، و تتراوح أعمارهم بين 19 سنة و 35 سنة.

رابعا:الوقاية

لغة : مأخوذة من الفعل وقى، ومعنى وقى ووقاه صانه ووقاه ما يكره، ووقاه بالتشديد حماه منه، والوقاية والوقاء كل ما وقيت به شيئا (بن مكرم ، 2005 ، صفحة 403)

اصطلاحاً: مجموعة الإجراءات التي تتخذ لوقاية الأفراد أو المواطنين بالمجتمع من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية وتحقيق الأهداف المرغوبة للمجتمع، تقوية وتعزيز القوي الحالية لديهم والقوي الكامنة وتحسين مستويات الصحة التي تهدده (bloom.1987.p103) .

التعريف الاجرائي للوقاية : يعبر مفهوم الوقاية عن الإجراءات، والخدمات الطبية، والاجتماعية، والتربوية، والنفسية، والتأهيلية التي تعمل على الحيلولة دون حدوث اعتلال أو ضعف عام عند الإنسان، ومنع تطور العجز، والتغلب عليه. ويهتم النهج الوقائي بالأسوياء، والأصحاء قبل اهتمامه بالمضطربين ليقبهم من حدوث المشكلات والاضطرابات.

خامساً: المخدرات

التعريف اللغوي: مأخوذة من الفعل خدر و أخدر العضو بمعنى جعله خدرا و الخادر :الفاتر الكسلان (المنجد،1988، صفحة 81)

التعريف الاصطلاحي: هي مادة بإمكانها أن تحدث تغيرا في توازن الجسم ، حيث تصبح تلك المادة عنصرا أساسيا في توازن الجسم الجديد ،الذي لا يمكن الاستغناء عنها ،و هذا التغيير يطرأ على الناحية الفيزيولوجية مثلما يطرأ على الناحية العقلي (علي البار،1988، صفحة2)

التعريف الاجرائي للمخدرات : هو مخدر الهيرويين الذي يؤثر بدخوله جسم الإنسان على وظيفة أو أكثر من وظائفه بشكلٍ سلبي، فضلاً عما يحدثه من خللٍ في كيمياء الجسم. (هلال،1999، صفحة 52) .

7-الدراسات السابقة و البحوث المشابهة

* دراسة بن عبد الرحمان سيد علي ،سنة (2009)

-**عنوانها :** مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

-**الفرضية العامة :** تساهم الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق النفسي و الإجتماعي .

نتائج الدراسة :

-الألعاب شبه رياضية تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق مع نفسه و محيطه .

-للألعاب شبه رياضية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الإجتماعي و لها تأثير على نفسية التلميذ .

-تعمل الألعاب شبه رياضية على تكوين شخصية التلميذ و إكسابه مختلف الصفات و السمات الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح .

-أوجه الإختلاف مع هاته الدراسة :من حيث مكان الدراسة و العينة ،حيث تتكون العينة من 110 تلميذ و 60 ممارس للرياضة، و 50 غير ممارسين ، أما المكان تمثل في الطور المتوسط .

أما العينة التي قمت باختيارها، تتمثل في المنخرطين الممارسين للرياضة في المركب الرياضي الجواربي لتلمسان.

-أوجه التشابه مع هاته المذكرة : التركيز على اهمية النشاطات البدنية الرياضية التربوية و تأثيرها على الجانب النفسي .

* دراسة بولحبيب مبروك (2013)

عنوانها : دور النشاطات الرياضية التربوية في تخفيض القلق و الضغط النفسي لتلاميذ البكالوريا ،دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية سطيف.

-**التساؤل العام :** ما أهمية النشاطات الرياضية التربوية في خفض درجة القلق و الضغوطات النفسية لطلاب البكالوريا ؟

النتائج :

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين ،غير الممارسين للنشاطات الرياضية التربوية المقبلين على البكالوريا في القلق البدني لصالح الفئة الأولى .

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين ،غير الممارسين للنشاطات الرياضية التربوية المقبلين على البكالوريا في القلق النفسي لصالح الفئة الأولى .

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي ،و السنة الثالثة ثانوي الممارسين للنشاطات الرياضية التربوية في القلق المعرفي لصالح الفئة الأولى .

-إذن الممارسة النشاطات الرياضية التربوية لها دور كبير في تخفيض مستوى القلق بمختلف أبعاده :البدني ،النفسي،المعرفي ،السلوكي و الإجتماعي ،و رفع مستوى التحصيل لدى تلاميذ الطور الثانوي بصفة عامة و تلاميذ السنة النهائية بصفة خاصة .

أوجه التشابه مع هاته المذكرة : فاعلية النشاطات البدنية الرياضية التربوية و تأثيرها على الجانب النفسي .

أوجه الإختلاف مع هاته المذكرة :إختلاف في العينة و مكان الدراسة ،حيث قام باختيار 200 تلميذ كعينة

،من 03 مدارس ثانوية بولاية سطيف.

-قام صاحب المذكرة بتناول القلق بمختلف أبعاده على التلميذ ،أما بالنسبة لمذكرتي سأتناول فيها آفة المخدرات للشباب.

المباجه الاول

الدراسة النظرية

❖ الفصل الاول : النشاط البدني الرياضي التربوي

❖ الفصل الثاني ، الوسط الشباني وآفة المخدرات

الفصل الأول

النشاط البدني الرياضي التربوي

تمهيد

- 1-1- تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي
- 2-1- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي
- 3-1- أنواع الأنشطة الرياضية
 - 1-3-1- النشاط الرياضي الترويحي
 - 2-3-1- النشاط الرياضي التنافسي
 - 3-3-1- النشاط الرياضي التربوي
- 4-1- الوظائف التي يؤديها النشاط البدني الرياضي التربوي اتجاه الشاب
 - 1-4-1- النشاط الرياضي لشغل أوقات الفراغ
 - 2-4-1- النشاط الرياضي لتنشيط الذهن
 - 3-4-1- النشاط الرياضي لتنمية التفكير
 - 4-4-1- النشاط الرياضي لدعم مقومات الإنسان لمتابعة الحياة الحديثة
 - 5-4-1- النشاط الرياضي لإثراء الجانب الاجتماعي
 - 6-4-1- النشاط الرياضي لصيانة الصحة و تحسينها
 - 7-4-1- النشاط الرياضي لتحقيق التوازن النفسي

خلاصة

تمهيد :

اهتم الإنسان ومنذ القديم بجسمه وصحته و لياقته، كما تعرّف عبر كفاءته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة الرياضية ، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأنشطة الجانبية النافعة لها على النواحي النفسية، الاجتماعية، العقلية، المعرفية، الحركية، المهارية، الجمالية، والفنية، و هذه الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا متكاملًا ، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في إطار ثقافي وتربوي بحيث تعتبر التربية البدنية والرياضية هي الترويج العصري لفوائد هذه الأنشطة، التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي على المستوى الوطني، و هذا ما سيكون محور دارستنا في هذا الفصل الذي سنتناول فيه أبرز الجوانب المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي التربوي.

1-1- تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي:

يعرفه " أمين الخولي " بأنه " وسيلة تربوية، تتضمن ممارسات موجهة؛ تساعد على إشباع حاجات الفرد ودوافعه، بتهيئة المواقف التعليمية المماثلة للمواقف التي يتلقاها الفرد في حياته." ويعرفه " Clark.w.hethervington " أنه " جانب التربية الذي يهتم بتنظيم وقيادة الفرد من خلال أنشطة العضلات لاكتساب التنمية والتكيف في كل المستويات، و إتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي (بدران، 2002، صفحة35)

كما عرفه تشارلز بيوكر Bucher T بأنه نوع من النشاط المنمي لقدرة الإنسان الجسمية عن طريق الأجهزة العضوية المختلفة وينتج عنها القدرة على الشفاء ومقاومة التعب (بدران، 2002، صفحة30)

1-2- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي:

يسعى النشاط الرياضي التربوي إلى الإسهام في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم من خلال ما يلي:

تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة.

. إكساب التلاميذ المهارات و القدرات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية، لبناء

الجسم السليم.

. نشر الوعي الرياضي الموجه الداعي إلى ممارسة الرياضة لكسب اللياقة البدنية والنشاط الدائم وتقوية الجسم.

. رفع مستوى الكفاءة البدنية للطلاب بإعطائهم جرعات مناسبة من التمرينات المنمية للجسم، والمحافظة على القوام السليم.

. إتاحة فرص المتعة والبهجة وتخفيف الضغوطات بفتح أجواء التعبير عن النفس والمكنونات الداخلية للشباب.

. التخلص من التوتر النفسي وتفرغ الانفعالات واستنفاد الطاقة الزائدة وإشباع الحاجات النفسية والتكيف الاجتماعي وتحقيق الذات.

. اكتساب مستوى رفيع من الكفاية النفسية المرغوبة، مثل الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي للتحكم في النفس والتوتر وخفض التغيرات العدوانية.

. تنمية الجوانب الاجتماعية في الشخصية ، بمساعدة الشاب على التطبيع والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييرها الاجتماعية والأخلاقية، واكسابه روح التعاون والروح الرياضية لتقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق الفردية.

1-3- أنوع الأنشطة الرياضية:

1-3-1- النشاط الرياضي التربوي:

تعد الممارسة الرياضية أبرز الوسائل التربوية البدنية الهادفة، المساهمة في تحقيق حياة متوازنة، وهو الهدف من اكتساب المهارات الحركية والرياضية والمعلومات المتصلة بها(الغامدي،2002، صفحة 34)

وعليه يصبح النشاط الرياضي نشاط ترويجي يستثمره الفرد في وقت فراغه ، ما يعود عليه بالصحة الجيدة و الارتياح النفسي والانسجام الاجتماعي، وتتمثل التأثيرات الإيجابية لهذا النشاط الرياضي في:

-البهجة والسعادة والاستقرار الانفعالي .

-التوجه للحياة وأداء واجباتها بشكل أفضل.

-الصحة واللياقة البدنية.

-تحقيق الذات ونمو الشخصية.

-نمو العلاقات الاجتماعية السليمة، وتوطيد العلاقات والصدقات.

1-3-2- النشاط الرياضي التنافسي:

موقف نزال حركي مشروط بقواعد تحدد الأداء، يتسم عادة بالاستثارة الانفعالية التي تدفع الرياضي إلى تعبئة وتوظيف طاقاته البدنية، لتحقيق ذاته الرياضية وتأكيدا وتمييزها على من ينافسه ، وإذا تم التنافس الرياضي في إطار الأسس التربوية المؤكدة على ضرورة الالتزام بقواعد الشرف الرياضي، قبول قرارات الحكام، اللعب النظيف، التواضع عند الفوز...، يصبح من أهم القوى التي تدفع الشباب لممارسة النشاط الرياضي، والمحفزة للرياضي للوصول لأعلى المستويات الرياضية.

تتطلب المنافسة الرياضية استخدام الرياضي لأقصى قدراته وعملياته العقلية والبدنية، لمحاولة تسجيل أفضل مستوى ممكن، مما يسهم في الارتقاء بالانتباه، الإدراك، التذكر، التصور والتخيل لدى الرياضي (عباس، 1996، صفحة 39)

1-3-3- النشاط الرياضي التربوي:

النشاط الرياضي هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشئ تربية متزنة ومتكاملة من النواحي : الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة، تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام.

يعرف " وست بوشتر "النشاط البدني التربوي بأنه " العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة".

ويرى "كوبسكي و كوزليك" أن التربية البدنية جزء من التربية العامة، هدفها تكوين الفرد بدنيا، عقليا انفعاليا واجتماعيا، بواسطة عدة ألوان للنشاط البدني المختارة لتحقيق ذلك.

أما " بيتر أرتلود "فيرى أنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية لشخصية الشاب بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر (الغامدي

2001، صفحة 23)

وعلى هذا فالنشاط البدني التربوي عبارة عن نظام متكامل وشامل لا يهدف إلى إعداد الطفل بدنياً أو تلقينه بعض المهارات الحركية، وإيجاد فرص للترويح فحسب، بل هو تعليم الشاب الخلق الحسن والتربية المثلى، في إطار اجتماعي نظيف لإعداده بذلك لمستقبل زاهر، و ناجح و فعال.

1-4-4- الوظيف التي يؤديها النشاط البدني الرياضي التربوي اتجاه الشاب :

1-4-4-1- النشاط الرياضي لشغل أوقات الفراغ:

إذا أردنا أن يكون الشاب قويا و سليما في بنيته، عاملا للخير متطلعا لغد أفضل فلا بد أن نعمل على استغلال أوقات الفراغ، و تحويله من وقت ضائع إلى وقت نافع ومفيد تتعكس فوائده على كل الشباب.

قد يكون النشاط البدني الرياضي التربوي أحسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من وقت فراغهم من نشاط بناء ، يعود عليهم بالصحة و العافية رغم وجود الكثير من الأنشطة المفيدة ، كالرسم و النحت و قيادة السيارات و غيرها ، إلا أنه يجب أن تكون بديلة ، و الوسيلة الوحيدة لتنمية الكفاءة البدنية و الحركية و لكن أن تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة.

و هكذا يساهم النشاط الرياضي في حسن استغلال وقت الفراغ و حل إحدى مشكلات العصر الخطيرة الكثيرة من الإنحراف و الإدمان على الكحول و المخدرات ، حيث كان سبب إدمانهم عدم استغلال وقت الفراغ (الخولي ، 2001، صفحة 19)

1-4-4-2- النشاط الرياضي لتنشيط الذهن:

إن الشاب الذي يقبل على النشاط البدني بحيوية و صدق ، ويكون في حالة تهيأ عقلي، أفضل من الشاب الذي يميل إلى الكسل و الخمول من حيث تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل الثقافة، السن، الجنس، كما يبدو منطقيا أن الممارسين للأنشطة الرياضية فإن القدرة العقلية في المجالات الرياضية زاخرة بالمواقف التي تتطلب إدراكا بصريا للحركة ، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية و تطوير القدرة، وبالتالي تطوير التفكير و الذكاء العام و هذا يعني بوضوح عام ان النشاط الرياضي يساهم في إنعاش الذهن و استخدامه استخداما أكثر فائدة و تأثير ، بالإضافة إلى أن ألوان النشاط الرياضي ليست مقتصرة على الناحية

البدنية فقط ، بل يصابها اكتساب الكثير من المعلومات و المعارف ذات الأهمية البالغة في تنمية الثقافة العامة (الخولي، 2001، صفحة 22)

1-4-3- النشاط الرياضي لتنمية التفكير:

إن للأداء الرياضي جانبين ، جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها، و تحديد غرضها و مسارها " القوة ، السرعة ، الاتجاه " و هذا التحديد العقلي هو ما يسمى بالتوقيع الحركي إلى المداومة الفكرية الرياضية وجانب آخر عملي و هو يتعلق بتطبيق الحركة فعليا كما فكر الفرد ،وصاغها عقليا على ضوء اقتضاه المسبق للعلاقات الكائنات بين الوسيلة و الهدف، و هو ما يسمى بالإيقاع الحركي.

و المؤكد أن التفكير المسبق للحركة و مدى صياغة العقل و أبعادها هو الذي يتوقف عليها نجاحه ، فكلما كان التفكير سليم كان الأداء محقق ناجح لأغراضه و أهدافه و العكس صحيح ، فالأداء الرياضي لا يتم بصورة آلية ولكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه و يتبين الأثر به ، وهناك تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير .

1-4-4- النشاط الرياضي لدعم مقومات الإنسان لمتابعة الحياة الحديثة:

يحتل النشاط الرياضي مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية و البريئة الهادفة التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحياة المتوازنة ، والتخلص من حدة التوتر العصبي ، و يرى " RYDON " أن السرعة المتزايدة للحياة الحديثة يمكن ان تخفف و طأتها عن طريق النشاط البدني، و أن الملاعب و الساحات و الشواطئ بمثابة معامل ممتازة يستطيع أن يمارس فيها التحكم في عواطفه، و يطرح القلق جانبا و يشعر بالثقة النابعة من قلبه (الخولي، 2001، صفحة 28)

1-4-5- النشاط الرياضي لإثراء الجانب الاجتماعي :

النشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرص الإقتراب من بعضهم فقط، ولكنه يساعد هؤلاء الشباب على التكيف الاجتماعي و إثراء العلاقات الاجتماعية و الروح الرياضية ليست في المجال الرياضي فحسب ، بل في مجال الحياة داخل المجتمع.

تنمية القيم الإجتماعية المرغوبة وذلك كالتعاون وإحترام القانون وإحترام الغير والمواعيد ، وخدمة الآخرين ، تكوين وتوطيد الصداقات وذلك من خلال المشاركة في جماعات اللعب أو في جماعات الهوايات.

1-4-6- النشاط الرياضي لصيانة الصحة و تحسينها:

إن المجهود البدني الذي كان يقوم به الإنسان و حتى المجهودات البدنية الاعتيادية فهي محدودة و متكررة، و هذا جعلها تفقد الإنسان مرونته و حساسيته و قدرته على مقاومته للأمراض مثل السمنة،

و يشتكي من أمراض لم يكن يشتكي منها من قبل مثل أمراض الدورة الدموية ، الجهاز العصبي ، الأمراض النفسية ، لقد استطاع الطب أن يسيطر على معظم المشكلات ، ولكنه وقف حائرا أمام الكثير منها و الراجعة من انتقال الإنسان من حياة النشاط و الحركة إلى حياة الكسل و الخمول ، مما جعله يتجه إلى المزيد من التحليل البدني و بالتالي عدم القدرة على النهوض بواجباته الأساسية لأن ذلك يتطلب منه قدرا كبيرا من اللياقة البدنية التي تمكنه من القيام بهذه الواجبات (بقدي، 2010-2011،صفحة24)

1-4-7- النشاط الرياضي لتحقيق التوازن النفسي ::

- إشباع الميول والدوافع المرتبطة باللعب وبالهوايات
- تحقيق السرور والسعادة في الحياة.
- تنمية الصحة الإنفعالية للفرد وإعادة توازنه النفسي .
- زيادة القدرة على الإنجاز وإثبات الذات.
- تنمية الثقة بالنفس والتحرر من الخوف .
- التعبير عن الذات .
- التخلص من الميول العدوانية .

خلاصة:

إن ما يمكن أن نستخلصه من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط البدني الرياضي التربوي بكل أنواعه وفوائده الكثيرة، يعمل على إشباع حاجات الأفراد و رغباتهم المتباينة، بالإضافة إلى كونه نشاطا اجتماعيا ، ترفيهيا ، ممتعا، فهو يعتبر وسيلة وقائية و فعالة للفرد إذا ما لم يتم استغلاله بصفة منتظمة و مستمرة، كما أن النشاط الرياضي التربوي له فاعلية في تطوير قدرات الفرد مثل : القوة و المداومة و المرونة ، و أنها وسيلة مهمة في تربية روح الجماعة و التعاون و إحترام الآخرين و تدفعه للوصول إلى أعلى المستويات من خلال الاندماج مع الجماعة و كذلك من خلال تطوير قدراته البدنية.

الفصل الثاني

الموسط الشباني و آفة المخدرات

تمهيد

1-2- تعريف الشباب

1-1-2- العوامل المؤثرة على شخصية الشباب

2-1-2- مراحل نمو الشباب

3-1-2- خصائص مرحلة الشباب

4-1-2- احتياجات الشباب

5-1-2- مشاكل الشباب

2-2- مفهوم تعاطي المخدرات

1-2-2- أهم تصنيفات المخدرات

2-2-2- أسباب تعاطي المخدرات

2-2-3- أضرار المخدرات

2-2-4- اسهامات النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الشباب من المخدرات

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الشباب من أهم الفترات في تكوين شخصية الإنسان، و توجيه سلوكه، و تكوين اتجاهاته، قيمه ومعايره، كما تتحد فيها الكثير من قدراته البدنية، الذهنية و النفسية.

الشباب هو المصدر الحقيقي لثروة المجتمع، عليه تركز عمليات التنمية المتواصلة، وهو يتصف بعدة عوامل تؤثر فيه، و عدة خصائص ومميزات عامة للنمو الجسمي، العقلي، النفسي والاجتماعي، و تعيد حاجياته البيولوجية، النفسية و الاجتماعية، فكل هذه العوامل والخصائص والمميزات و الحاجيات سوف نتطرق إليها في هذا الفصل.

تعتبر مشكلة الإدمان على المخدرات من أعقد المشاكل التي تواجه المجتمعات في الوقت الحاضر، ولا تكاد تسلم منه أية دولة في العالم متقدما كان أو نامياً، وهي ظاهرة تنتشر كالسرطان في جسم المجتمع وفي كل طبقاته وفئاته، ولا شك أن هذه الظاهرة قد بثت الرعب والقلق في كل أسرة بعد أن تمكن تجار المخدرات من إغراق الأسواق بأنواع مختلفة من هذه السموم، وصاروا يهددون أمن وسلامة المجتمع

2-1- تعريف الشباب:

***الجانب اللغوي:** إن معظم المعاجم تتفق على أن مصطلح الشباب هو أصل شب، وهو الفتاء، وهو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريبا.

***الجانب الاصطلاحي:** إنه من الصعب إيجاد مفهوم شامل للشباب، وهذا نظرا لاختلاف آراء العلماء في تعريفهم لهذه الفئة كل على حسب اختصاصه.

• التعريف البيولوجي :

يؤكد البيولوجيين أن نقطة البداية تتمثل في حدوث تحولات واسعة في ملامح جسم الانسان، إذ تتلاشي عندها الرهافة ودقة القسامات المميزة، للطفولة و تحل محلها حالة من الفظاظة النسبية الناتجة من اختلاف نسب أعضاء الجسم و أطرافه، خاصة اليدين و الساقين

(ابراهيم ، 1989، صفحة 59)

• التعريف النفسي الاجتماعي :

يربطون بداية ونهاية مرحلة الشباب بمدى اكتمال البناء الدافعي فإذا ولد الفرد كتكوين بيولوجي فإنه كذات أو هوية يكتمل بناؤه إذا استوعب مجموعة التوجيهات القيمة الكائنة في السياق الاجتماعي من خلال عملية التنشئة الاجتماعية المتعددة و على مراحل متتابعة (الكنيسي ، 1995،صفحة 81).

• تعريف علماء الاجتماع:

فترة الشباب تبدأ حينما يحاول بناء المجتمع تأهيل الشخص الذي يمثل مكانة اجتماعية، و يؤدي دورا في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته و أداء دوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير اللعبة الاجتماعية (الكنيسي، 1995، صفحة 82).

• تعريف علماء الديموغرافيا:

يستندون إلى معيار خارجي يتمثل في العمل الذي يقضي الفرد داخل المجتمع، و يختلفون حول نقطة البداية والنهاية، فمنهم من يصنف الشباب تحت سن العشرين و آخرون يحصرونه بين 15 إلى 25 سنة، وهناك من يعتبرونها بين 15 و 30 سنة(مسعودي ، 1998 ، صفحة 13-14)

2-1-1- العوامل المؤثرة على شخصية الشباب:

إن دراسة شريحة الشباب من الناحية المنهجية الإشارة إلى العوامل المؤثرة فيها و التي من أهمها مايلي:

• المحيط الأسري:

تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية، لما لها من دور متميز، ومكانة خاصة في عملية التنشئة الاجتماعية و الثقافية (الحلواني ، 2001 ، صفحة 110) فالأسرة تقوم بعملية تكوين شخصية الشاب و تقوم بتوجيه سلوكه، و تتشابه الأسر و تختلف فيما بينها من حيث الأساليب السلوكية السائدة أو المقبولة، في ضوء مجموعة المعايير الاجتماعية

و القيم المرتضاة حسب طبيعتها الاجتماعية و بيئتها الجغرافية (زهران ، 1984 ، صفحة 246).

وبهذا نستطيع القول أن للأسرة دور فعال في بناء و تكوين كل ما يتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية للشباب لأنها أول ما يجب منذ ولادته و لذلك فإن الأسرة تؤثر بشكل كبير على سلوك الناشئ و بالتالي توحى لنا طبيعة ذلك المجتمع لأن الأسرة مرآة المجتمع في حين أن الشاب هو الآخر مرآة لأسرته بحكم اكتساب سلوكاته وعاداته.

• البيئة الاجتماعية الثقافية:

" البيئة هي المكان الذي تتخذ منه موطننا و معاشا بكل ما تحمله العبارة من معنى و أن كل اختلاف في البيئة يعني اختلاف في عاداتنا الفردية و في أسلوب حياتنا" فالبيئة تمثل كل العوامل الخارجية التي تؤثر تأثيرا مباشرا او غير مباشر على الفرد، منذ ان تم الاخصاب وظهور العوامل الوراثية و تشمل البيئة بهذا المعنى العوامل المادية الاجتماعية، الثقافية والحضارية التي له دور ايجابي في تشكيل شخصية الشباب النامي في تغير انماط سلوكه و اساليبه في مجابة مواقف الحياة.

اذا باستطاعتنا القول ان البيئة لها تأثير على علمية النمو الاجتماعي للفرد و الدليل على ذلك هو اختلاف الادوار الاجتماعية لكل من الجنسين في البيئات الثقافية المختلفة ومن الخصائص البيئية الخالصة، المعايير الاجتماعية و القيم الاخلاقية والتعاليم الدينية.

• العوامل الأخلاقية والروحية:

ويقصد بذلك الديانة، المذهب، العادات و التقاليد و هذه العوامل تتصل بأهداف المجتمع والغايات التي سينتمي اليها(زهران، 1984، صفحة 249) فالعامل الروحي هو التزام الفرد بقواعد و قيم المجتمع خاصة منها الطقوسية و التعبدية، فالشباب مجبر للخضوع الى معتقدات و افكار بيئته التي تفرض هذه العوامل.

2-1-2- مراحل نمو الشباب:

يمر الشباب أثناء نموه بثلاث مراحل نلخصها فيما يلي:

• مرحلة الطفولة:

تعتبر أساس تكوين الشخصية ومرحلة حاسمة لمراحل النمو اللاحقة وأثناء هذه المرحلة تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية من خلال تلقين قيم الأسرة والمجتمع. وفي البداية يكون الطفل متعلقاً أكثر بأمه ويحس مهعاً بالحنان والأمان، وفي هذه المرحلة يبدأ تصور الوالدين لمستقبل الطفل بحسب جنسه (ذكر أو أنثى) ثم تبدأ عملية الانفصال التدريجي عن الأم خاصة بعد السنة الرابعة أو الخامسة، وفي السادسة تبدأ عملية التلقين الاجتماعي من خلال انتقال الطفل إلى المدرسة أولاً ثم من خلال التعرف على عالم آخر غير عالم الأسرة، الشارع، الأصدقاء.. (زهرا، 1995، صفحة 54)

• مرحلة المراهقة:

هي فترة زمنية يمر بها الفرد في حياته، يشهد فيها نمواً جسمياً، فزيولوجياً، عقلياً، نفسياً ودينياً، وفيها تتغير كل جهاز في الجسم بدرجة معينة، ومن أهم مميزات هذه المرحلة:

-النمو الجسمي : نمو الغدد و التغير في الشكل و المظهر .

- النمو الواضح المستمر نحو النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي.

- القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار.

- الاهتمام بالشكل والذات واللباس.

وتتمثل حاجات المراهق الأساسية في:

الحاجة إلى الأمن وتتضمن الأمن الجسمي والصحة والشعور بالأمن الداخلي أي الارتياح

النفسي وتجنب الخطر والألم إضافة إلى الحاجة إلى الحياة الآمنة والمستقرة.

الحاجة إلى الحب والقبول والتقبل ومنه القبول الاجتماعي، أي الانتماء إلى الجماعة وتكوين

الأصدقاء وجماعة الرفاق وإسعاد الآخرين.

• مرحلة الشباب:

تعتبر هذه المرحلة كحد أقصى لنهاية مرحلة المراهقة، وفيها يتأثر الشاب في نموه الاجتماعي بالمحيط الذي يعيش فيه والأفراد الذين يتعاملون معه وثقافته داخل الأسرة والمدرسة، وأهم ما يميز هذه المرحلة ما يسمى بالتطبيع الاجتماعي بمعنى أن الحياة الاجتماعية في هذه المرحلة تكون أكثر اتساعاً وشمولاً من المرحلتين السابقتين (الوافي ، 1995 ، صفحة 28)

2-1-3- خصائص مرحلة الشباب:

• الخصائص الجسمية:

إن نقطة البداية في تحول الفرد من مرحلة الطفولة إلى الشباب هي البلوغ، ومفهوم البلوغ يستخدم للإشارة إلى المظاهر الفيزيائية للنضج الجنسي، وعلى سبيل المثال تشير مرحلة ما قبل البلوغ إلى الفترة التي تسبق تطور الخصائص الجنسية الأولية الثانوية. وتتميز هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفسولوجية معينة سواء عند البنين أو البنات والناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل، مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المرحلة السابقة.

• الخصائص الاجتماعية:

يتصف الشباب في هذه المرحلة بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغير والنمو، كما يتميز بالرغبة في التحرر، ومن هنا كان أفراد تلك المرحلة أكثر تجاوباً مع مستلزمات التغير، وأكثر فئات المجتمع قدره على العطاء بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية. ويرى كولز إن الشباب يواجه الكثير من صور الحراك حتى يصبح مواطناً مندمجاً في مجتمعه حيث ينتقل من حالة مرحلة التعليم إلى سوق العمل، وينتقلون من المنزل إلى البيئة الخارجية، وكذلك من المعيشة مع الأسرة إلى تكوين أسرة مستقلة. وفي هذه المرحلة العمرية يميلون إلى الارتباط بالشباب الآخر المنتمى إلى كيانات اجتماعية

وثقافية مغايرة لهم، ويزيد في هذه المرحلة التضامن في الجماعات والمنظمات الشبابية الأخرى، سواء كان التضامن محققا في جماعات صغيرة أم تنظيمات رسمية. فالجماعات من أهم الوسائل المؤثرة في عمليات التنشئة الاجتماعية للشباب، ويميل الشباب في هذه المرحلة إلى الانتماء إلى جماعات كبيرة، وهو يضحى من أجل جماعة الأصدقاء ويتفانى في سبيل الانتماء إلى جماعته، حيث أن الجماعة لها تأثير لا يعادله أي تأثير على لشباب، فهي قد مستقبله ويتوقف عليها نموه الاجتماعي (جوهر ، 1983 ، صفحة 175)

• الخصائص النفسية:

المسألة الجوهرية أثناء مرحلة الشباب هي التوتر بين الذات والمجتمع وفي تلك المرحلة يميل الشباب إلى قبول تعريفات مجتمعهم عنهم، وتتعدّد العلاقة بين القيم المحددة اجتماعيا والشباب، وتتسم بالنفور والصراع وعدم قبول الواقع الاجتماعي في كثير من الأحيان، ويكافح الشاب لكي يحدد ماهيته، وتتنابه أيضا عدد من المشاعر مثل العزلة وعدم الواقعية والسخط وعدم الارتباط بالعالم الظاهري والاجتماعي والشخصي، وهذه المشاعر تتبع من الاحساس النفسي بعدم التوافق بين الذات والعالم.

• الخصائص العقلية:

يميل الشباب في هذه المرحلة نحو النمو الفكري والعقلي مع تميزه بطابع الخيال والجرأة والمغامرة، ويعتز الشباب بتفكيره مع القابلية للإيحاء في بعض الأحيان، وتتميز هذه المرحلة بيقظة عقلية كبيرة فالشاب يحتاج لحرية عقلية ويميل إلى الحصول على معلومات وثيقة من مصادر موثوق بها.

ويمتاز النمو العقلي الانفعالي في هذه المرحلة بأنه نتاج التجارب والتفاعل والنمو السابق في المراحل الأولى من هذه المرحلة مع المؤشرات المختلفة المحيطة بالأفراد، ولهذا تتميز هذه المرحلة بالاختلاف الكبير بين الأفراد وفي درجات نموهم النفسي والعقلي والبدني (فهمي ، 1999 ، صفحة 253)

إن خصائص مرحلة الشباب تتوقف على تأثير مراحل النمو السابقة سواء كانت من الناحية الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية، كما أنه نتاج التفاعل و التكامل بين هذه النواحي، ويمكن إيجاز طبيعة الشباب فيما يأتي:

يتميز الشباب بالرومانسية والمثالية المطلقة وينعكس ذلك على أسلوب تعامله ونظرتة إلى الحياة ومتطلباته مع الآخرين.

- ناقد دائما لأنه بحكم مثاليته عادة ما ينقد الواقع قياسا بما يجب أن يكون.

- محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر.

- تؤثر شخصيته يعرضه لانفجارات انفعالية تؤدي إلى اختلال في علاقاته الاجتماعية بدءا من الأسرة إلى المدرسة فالعمل.

- درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها، وكذلك من النشاط والمرونة.

- رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه، وكذلك الآخرين والمجتمع والعالم.

- ديناميكية مستمرة، حيث يمتلك الشباب درجة عالية من الحركة والنشاط والقدرة

على التغيير (فهيمى ، 1999 ، صفحة 266)

نستنتج من ذلك أن مرحلة الشباب ليست مرحلة نمو مفاجئ، ولكن هي مرحلة انتقالية يسبقها مرحلة الطفولة المبكرة التي تؤثر فيها بشكل مباشر من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ومن تم فهي مرحلة لها مقوماتها النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية.

2-1-4- احتياجات الشباب:

تتصدر حاجات الشباب في النقاط الآتية:

- **الحاجة إلى التعبير الابتكاري:**

ويحتاج إلى الفرص المناسبة للتعبير عنها، فمن خلال الأنشطة الرياضية و الثقافية مثل كتابة المسرحيات أو القصص، أو عن طريق الفنون اليدوية...حيث يجد الشباب العديد من الفرص لاستثمار قدراتهم وامكانياتهم والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم، بل التعبير عن ذواتهم وأنفسهم وبذلك يشبعون حاجاتهم إلى الابداع والابتكار (دسوقي ، 1981 ، صفحة 318)

- **الحاجة إلى الانتماء:**

وهذه الحاجة يتم اشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الانسان، ومؤسسات رعاية الشباب تعتبر جماعات الأنشطة التي يتم تكوينها داخل تلك المؤسسات من أهم الجماعات لإشباع الحاجة إلى الانتماء، حيث أنها جماعات صغيرة منظمة، لها أهداف مرسومة.

- **الحاجة إلى المنافسة:**

ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة أيضا، فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهوايات المختلفة.

- **الحاجة إلى خدمة الآخرين:**

إن الانسان خير بفطرته يحب الناس ويسعى إلى خدمتهم، لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين، فالشباب يهبطون لمساعدة الآخرين، كالجماعات التي تزور المرضى في المستشفيات والمساجين في المؤسسات العقابية، ويقدمون لهم الهدايا، ويجلسون معهم لساعات طويلة للتخفيف عنهم ومشاركتهم في أهمهم.

• الحاجة إلى الحركة والنشاط:

إن الشباب في هذه المرحلة مشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لابد من إفراغها، والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط، وجميع الأنشطة الرياضية لرعاية الشباب تخطط وتصمم لتحقيق هذا الهدف.

• الحاجة إلى الشعور بالأهمية:

وهي من أهم الحاجات الانسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية التي يسأل فيها كل شاب من أنا؟ ، ويتم إشباع تلك الحاجة من خلال الأنشطة التي يأخذ الشاب دورا فيها، يشعر من خلالها بأنه هام وذو قيمة.

• الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة:

يرى ناش Nash أن هناك خبرات جديدة يجب على الانسان أن يتعلمها، ويمارسها ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراق والسعادة التي هي بمثابة صمام الأمان الذي يخلص الانسان من الضغوط العصبية والنفسية التي صاحبت التطور الحضاري (فهمي ، 1999 ، صفحة 253)

وعلى العاملين في قطاع الشباب والرياضة أن يحققوا لهم هذه الحاجات بدرجات مختلفة مع توجيههم إلى ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وكيفية تناولهم القضايا التي تربطهم مع أسرهم وأقاربهم وجيرانهم والمجتمع المحيط بهم.

2-1-5- مشاكل الشباب:

مرحلة الشباب قليلا ما تعتبر دون تعرضهم لبعض المشكلات من مختلف الجوانب وهذه المشكلة قد تتعلق بالشباب أنفسهم وتربط بالوالدين أو قد ترتبط بظروف المجتمع المختلفة ونوجزها في ما يلي هذه المشكلات:

• المشكلات الصحية:

حيث تتمثل المشاكل الصحية في نقص الرعاية الصحية ووجود بعض مظاهر النمو المنحرف عن معايير النمو المعروفة و ذلك بالزيادة أو النقصان، كالسمن المفرط وخاصة عند البنات.

• المشكلات الانفعالية:

المشكلات الانفعالية ومنها الحساسية و سهولة الإثارة، حيث أن الشباب غالباً لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، كحالات الاكتئاب و اليأس و الخجل و الانطواء والغضب....إلخ.

• المشكلات الدينية و الأخلاقية:

و تتمثل في ازدواجية الشعور الذاتي للشباب، ووجود اتجاهات دينية مثل الشك و الإلحاء و الضلال، عدم أداء الأسرة للشعائر الدينية بما يصاحب ذلك عادة من صراع و قلق و شعور بالذنب، و تأنيب الضمير، ويرتبط عادة بالمشكلات الأخلاقية مثل عدم الالتزام بالقيم السائدة في المجتمع كاحترام والتعاون وغيرها.

• المشكلات الاجتماعية:

حيث أن مشكلات الاجتماعية نابعة من : الخلافات، الانفصال، العنف داخل الأسرة، الطلاق بين الوالدين، زواج أحدهما أو كلاهما من جديد، كما يعبر سلوك الوالدين المتسلطين قدوة سيئة للشباب، و حاصل هذا يتمثل في مظاهر الانسحاب والانطواء و العدوان و التمرد و مصاحبة أقرب السوء، و الخروج من معايير الحياة الاجتماعية (زهران ، 1995 ، صفحة 418)

• المشكلات الجنسية:

منها مشكلات البلوغ الجنسي وما قد يصاحبه من مشكلات مثل خجل، الانعزال عن جماعة الرفاق وصعوبة التوافق الاجتماعي، وكذلك الحال بالنسبة للتأخير الجنسي و ما قد ينتج عنه من مشاكل مثل الانعزال و القلق بسبب البلوغ المتأخر.

• المشكلات المدرسية:

تتمثل في عدم قدرة الاستذكار و العجز على انجاز الواجبات، الشيء الذي يؤدي إلى الفشل والرسوب أو الطرد

• المشكلات المهنية:

ومنها نقص التعليم و التدريب و التأهيل المهني و الجهل الشاب للفرص المهنية المفتوحة والمتاحة، أو عدم توفرها مما يؤدي إلى صعوبة التوافق المهني، يضاف إلى ذلك أكبر المشاكل المهنية و هي ظاهرة البطالة الاقتصادية.

و بمعالجة هذه المشاكل و لو نسبيا تقوم الكثير من العيادات و المراكز الارشاد النفسي ورعاية الشباب، بواجبهم في إرشاد الشباب حتى يتحقق لهم أفضل مستو من نمو و الصحة النفسية (زهرا، 1955، صفحة 420)

• مشكلة البطالة:

تؤثر مشكلة البطالة سلبا على الشباب العاطل وأسرته والمجتمع ككل وتقلل من نسبة وحجم القوة العاملة للمجتمع ومن آثارها السلبية :

- الاحباط النفسي للشباب

- انتشار ظاهرة الادمان و المخدرات

- انتشار الجريمة

- قلة الولاء و الانتماء

• التناقض بين القيم والمجتمع:

من المعروف أن غرس القيم يبدأ في الأسرة في مرحلة الطفولة، أو بمعنى آخر أن التنشئة الاجتماعية تبدأ في غرس القيم في الأطفال منذ مرحلة المهد، بجانب ما تقوم به المدرسة

والمؤسسات الشبانية والمجتمع من غرس مجموعة من القيم الإيجابية بصورة نظرية، إن جاز هذا التعبير ويأتي التناقض من التباين في محتوى القيمة لدى الشباب وبين السلوك داخل الأسرة والمجتمع ، حيث يقع الشباب فريسة بين ما هو صحيح وما هو خاطئ مما يحدث ما يسمى بالاهتزاز وعدم القدرة على التفرقة بين ما هو الصواب وما هو الغلط (الزيود ، 2005 ، صفحة 23).

2-2- مفهوم تعاطي المخدرات:

يعرف المركز القومي للبحوث الجنائية بمصر تعاطي المخدرات بأنه "استخدام أي عقار مخدر بأي صورة من الصور المعروفة في مجتمع ما للحصول على تأنيس نفسي أو عقلي معين " (احمد ، 1992 ، صفحة 40)

وهناك من يعرفه بأنه " : رغبة غير طبيعية يظهرها بعض الأشخاص نحو مخدرات أو مواد سامة تعرف إراديا، أو عن طريق المصادفة على آثارها المسكنة و المخدرة أو المنبهة و المنشطة ، التي تسبب حالة من الإدمان ، تضر بالفرد جسميا، و نفسيا و اجتماعيا " يرى أليكس أن تعاطي المخدرات هو "قيام الشخص باستعمال المادة المخدرة على الحد الذي يفسد أو يتلف الجانب الجسمي أو الصحة العقلية للمتعاطي أو قدرته الوظيفية في المجال الاجتماعي(احمد ، 1992 ، صفحة 41)

2-2-1- أهم تصنيفات المخدرات:

حسب الإحصائيات لسنة 1987 ، فإن المواد المخدرة يفوق عددها 500 مركب، تتصف جميعها بتأثيرها على المتعاطي والمدمن، وتؤدي إلى مشاكل صحية 1992 . ونظرا لوجود أنواع كثيرة من المخدرات، فقد ارتأى بعض الباحثين ضرورة تصنيفها، حتى يسهل على المختصين التعامل مع هذه المعطيات، لهذا السبب ظهرت عدة تصنيفات، و من أقدمها التصنيف الذي اقترحه الصيدلي الألماني ليفين levin و الذي يعتمد على مبدأ تأثير المخدرات، ويشمل تصنيفه على خمسة مجموعات وحسب تأثيرها، وهي كمايلي:

✓ المغبطات أو المبهجات (Euphorica)

✓ المهلوسات (Phantastica).

✓ المسكرات (Inebriantia) ويشمل على المواد التي تؤدي إلى السكر، مثل الكحول.

✓ المنومات (Hypnotica) وتشمل على المواد التي يؤدي إلى النعاس.

✓ المثيرات (Excitantia) وتشمل على المواد التي تثير الجهاز العصبي..

-وهناك تصنيف آخر يعتمد على مبدأ التأثير، و يشمل ثلاثة مجموعات، وهي:

- ✓ المهبطات أو المسكنات : ويشمل على المسكنات، المنومات، والمهدئات.
 - ✓ المنشطات : ويشمل على الأمفيتامين، الباريتوريك..
 - ✓ المهلوسات : ويشمل على (ل. س. د.) P. C. P ؛الميسكاليين.
 - وهناك تصنيفات أخرى تعتمد على لون المخدر، وقد قسمت المخدرات إلى:
 - مخدرات بيضاء :ويشمل على المورفين، الهيروين، الكوكايين.
 - مخدرات السوداء :ويشمل على الحشيش، الأفيون.
- إلا أن هذا التقسيم غير دقيق، إذ أن لون المخدرات يتأثر بدرجة نقائها ومناطق إنتاجها، وطرق حفظها

(احمد ، 1992، صفحة 43)

- وهناك تصنيف آخر، يعتمد على مصدرها، وهي كمايلي:
 - المخدرات الطبيعية : Drogues Naturelles .
 - المخدرات المصنعة : Drogues Synthétise .
- أما التصنيف الأكثر استعمالا في الأوساط السيكاترية، هو تصنيف دينكر ديلي ويعتمد هذا التصنيف حسب الخصائص العلاجية ، وقد قسموا المخدرات إلى 03 مجموعات (bergeret.1984)

وهي كما يلي:

- المسكنات : psycholeptique Sédatif.
- المنشطات : Psychoanaleptiques stimulants .
- المهلوسات : Psychodyleotique Hallucinogen .
- أما فارن Vereen فيقترح التصنيف، و الذي يعتمد على التبعية للمادة المخدرة التالي:
 - التبعية الجسمية :الأفيون ومشتقاته، الباريتوريك، الكحول، وبعض المسكنات.
 - التبعية النفسية و الجسمية :الأمفيتامينات ومهلوسات أخرى .
 - التبعية النفسية :الكوكايين والقنب الهندي (السعد ، 1999 ، صفحة 74)

2-2-2- أسباب تعاطي المخدرات :

• ضعف الوازع الديني :

لاشك أن عدم تمسك بعض الشباب وعلى وجه الخصوص أولئك الذين هم في سن المراهقة قد لا يلتزمون التزاماً كاملاً بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف من حيث اتباع أوامره واجتتاب نواهيه ، وينسون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونتيجة ذلك أنساهم الله سبحانه أنفسهم فأنحرفوا عن طريق الحق والخير إلى طريق الفساد والضلال ، وصدق الله العظيم إذ يقول (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون).

• مجالسة أو مصاحبة رفاق السوء:

تكاد تجمع جميع الدراسات النفسية والاجتماعية التي أجريت على أسباب تعاطي المخدرات وبصفة خاصة بالنسبة للمتعاطي لأول مرة ، على أن عامل الفضول وإلحاح الأصدقاء أهم حافز على التجربة كأسلوب من أساليب المشاركة الوجدانية مع هؤلاء الأصدقاء .

• الشعور بالفراغ:

لاشك أن وجود الفراغ مع عدم توفر الأماكن الصالحة التي تمتص طاقة الشباب كالنوادي والمنتزهات وغيرها يعتبر من الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات أو المسكرات وربما لارتكاب الجرائم.

• حب التقليد:

وقد يرجع ذلك إلى ما يقوم به بعض المراهقين من محاولة إثبات ذاتهم وتناولهم إلى الرجولة قبل أوانها عن طريق تقليد الكبار في أفعالهم وخاصة تلك الأفعال المتعلقة بالتدخين أو تعاطي المخدرات من أجل إطفاء طابع الرجولة عليهم أمام الزملاء أو الجنس الآخر.

• السهر خارج المنزل:

قد يفسر البعض الحرية تفسيراً خاطئاً على أنها الحرية المطلقة حتى ولو كانت تضر بهم أو بالآخرين، ومن هذا المنطلق يقوم البعض بالسهر خارج المنزل حتى أوقات متأخرة من الليل وغالباً ما يكون في أحد الأماكن التي تشجع على السكر والمخدرات وخلافه من المحرمات.

- توفر المال بكثرة :

إن توفر المال في يد بعض الشباب بسيولة قد يدفعه إلى شراء أغلى الطعام والشراب وقد يدفعه حب الاستطلاع ورفقاء السوء إلى شراء أغلى أنواع المخدرات والمسكرات ، وقد يبحث البعض منهم عن المتعة الزائفة مما يدفعه إلى الإقدام على ارتكاب الجريمة (السعد ، 1999 ، صفحة 87)

- الهموم والمشكلات الاجتماعية:

هناك العديد من الهموم والمشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الناس فتدفع بعضهم إلى تعاطي المخدرات بحجة نسيان هذه الهموم والمشاكل (المنعم ، 2003 ، صفحة 156)

- انخفاض مستوى التعليم:

ليس هناك من شك في أن الأشخاص الذين لم ينالوا قسطاً وافراً من التعليم لا يدركون الأضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات أو المسكرات، فقد ينساقون وراء المروجين والمهريين للحصول على هذه السموم ، وإن كان ذلك لا ينفي وجود بعض المتعلمين الذين وقعوا فريسة لهذه السموم (بوخميس ، 2010 ، صفحة 26)

2-2-3- أضرار المخدرات :

* أضرار المخدرات على الفرد:

- تسبب أضراراً عضوية بحيث يفقد المتعاطي شهيته لتناول الطعام، وبالتالي إصابته بالهزال والنحافة وضعف بكافة مناطق جسمه ويصاحبها ظهور سواد حول العينين، واصفرار بالوجه، كما تقل حركته ويقل نشاطه وحيويته وتصبح مناعته ضعيفة، وجسمه لا يقوى على مقاومة الأمراض.

- وتؤدي أيضاً إلى إصابته بخلل في التوازن ودوخة وصداع واحمرار بالعينين واضطراب بالأعصاب في الأذنين.

- تتكوّن لدى المتعاطي مواد كاربونية تترسّب بالشعب الهوائية، وبالتالي يصاب بتهيج موضعي بالشعب الهوائية وبالأغشية المخاطية، ويصاب بالالتهابات الرئويّة الحادة.
- تحدث اضطرابات بالجهاز الهضمي، وتسبب سوء الهضم، ويشعر المتعاطي بالتخمة والامتلاء والانتفاخ والإصابة بالإسهال بشكل دائم، كما تؤدي إلى الإصابة بالتهابات بغدة البنكرياس، وتتوقّف الغدة عن عملها بهضم الطعام وتزويد الجسم بالإنسولين الذي ينظم مستوى السكر بالدم، كما تتسبب بالتهابات حادة بالمعدة وتصبح المعدة غير قادرة على القيام بوظائفها الطبيعية.
- تُتلف الكبد وتؤدي لتليفه نتيجة تحلل خلايا الكبد وزيادة معدل السكر فيه، وبالتالي التهابه وتضخمه وعدم قدرته في تخليص الجسم من السموم.
- تآكل الخلايا العصبية بالمخ، مما يؤدي لالتهابها وتحطمها وتسبب الهلوسة وفقدان الذاكرة والإكتئاب.
- تُصيب المتعاطي بأمراض واضطرابات بالقلب والذبحة الصدرية، وتُحدث تكسراً في كريات الدم الحمراء إضافة إلى فقر الدم وتسمم نخاع العظم، وانفجار بالشرايين وارتفاع مستوى ضغط الدم والسرطان.
- تُخفض من إفراز الغدد الجنسية وبالتالي تنخفض القدرة الجنسية وتؤثر على النشاط الجنسي كما تُصيب بحالات الصرع عند ترك العقار لعدة أيام.
- تتسبب العيوب الخلقية والتشوهات في الأجنة والأطفال حديثي الولادة.
- تناول جرعات زائدة تصل للإفراط تؤدي للوفاة بسبب الإصابة بجلطة شديدة بالأوعية الدموية، وتكون إما جلطات رئوية أو بالمخ أو بالقلب.

- تؤدي إلى الإصابة بأمراض نفسية حادة، واضطرابات بالإدراك الحسي وإصدار تصرفات غريبة، وهذيان وعدم الشعور بالاستقرار وعصبية حادة وتقلب بالمزاج وتشنجات، وصعوبة بالتعبير والتحدث مع الآخرين وصعوبة المشي والتوتر الدائم والقلق.

* أضرار المخدرات على المجتمع:

- تُهدر مال الدولة من خلال مكافحة الإدمان وعلاجه والتي تكون لصالح المجتمع لإنشاء المدارس والمستشفيات والتقدم والتطور الزراعي والصناعي.

- تُسبب انتشار الفوضى والفساد وتتفشى الآفات الخطيرة والأوبئة.

- تُضعف من إنتاج الفرد المتعاطي وبالتالي يقل إنتاج المجتمع الاقتصادي.

- تُسهم في انتشار الجرائم المتعددة فالمتعاطي يكون غير مدرك لتصرفاته فيرتكب الجرائم بلا وعي (فريد ، 1998)

2-2-4- اسهامات النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الشباب من المخدرات:

- توعية المنخرطين بأخطار المخدرات وآثارها .

- زرع الثقة بالنفس والشعور بالقدرة و الكفاءة ، والقضاء على وقت الفراغ وتكوين علاقات جيّدة مع الآخرين، وهو من المجالات القليلة التي توحدت فيه دول العالم وشعوبها في ممارسة الرياضة والتنافس الشريف فيها، وكم نرجو ان تتسع المجالات التي تتنافس فيها الشعوب في مضامين ايجابية.

-الدور الحقيقي للنشاط الرياضي في التوعية هو استخدام العبارات الارشادية في جميع الانشطة والمحافل الرياضية.

- اعطاء الشباب الاشتراك بالفعاليات والنشاطات التي تقوم بها النوادي والمحافل الرياضية، من خلال احتوائهم ونصحهم بالمحاضرات والارشاد يبعدهم حتى عن مجرد التفكير، ويجعلهم

مهتمين بتقوية جسمهم ولياقتهم البدنية مما يؤدي بالنتيجة الى الابتعاد كثيرا عن آفات المخدرات والسموم.

- مساعدة المنخرطين الرياضيين في التغلب على المشاكل و الصعوبات التي تعوق تقدمهم، من أجل تحقيق أقصى نمو لإمكاناتهم البدنية و النفسية و ليس باللجوء الى المخدرات .

- مساعدة المنخرطين على التخطيط لمستقبلهم بكل دقة، في ضوء امكاناتهم الشخصية و قدراتهم البدنية و المهارية للإبتعاد عن الإنحرافات و الآفات الإجتماعية .

- العمل على إشباع دوافعه و تحقيق مطالبه ، وتلبية احتياجاته المختلفة .

- مساعدة الرياضي المنخرط على الإلتزام بالخلق الرياضي الحميد، و قواعد الضبط الإجتماعي .

توجيه المنخرطين الى إستغلال وقت فراغهم في الأنشطة الإيجابية .

- مساعدة الفرد على تكوين صورة إيجابية حول نفسه ،حيث يؤدي هذا إلى التوافق النفسي و إبعاده عن الآفات الإجتماعية .

- استخدام الإختبارات النفسية للتعرف على أنماط السلوك المضطرب لدى الرياضيين

(د.اخلاص ، 2002)

-يعد النشاط البدني الرياضي التربوي وسيلة هامة للوقاية وعلاج الضغوط النفسية ،الذي يقوم

بتنشيط الاماكن الكسولة في الدماغ وزيادة نشاطها الخلوي الذي يؤثر على الناقلات العصبية

البيتا اندروفين ، السيروتونين ، الدوبامين هذا ما يؤدي إلى كسر حاجز العزلة والانطواء

والتغلب على مشاعر القلق والاكتئاب المؤدية إلى تعاطي المخدرات.

- تحفيز المنخرط على التفاعل و المشاركة الجماعية .

خلاصة :

يعتبر الشباب ثروة وموردا هاما للأمة، فهو مصدر أساسي لنهضتها و الدرع الواقي الذي

تعتمد عليه في الدفاع عن كيانها و المرأة الصادقة التي تعكس واقعها و تقدمها، فالشباب

اليوم هم رجال ونساء الغد، حسب مشوار كل واحد منهم، والشباب هم أكثر الفئات تقبلا

للتطور، التغيير و التجديد نحو المستقبل الأفضل، لذا وجب الرعاية الجيدة له المستمدة من قيم المجتمع و مرتبطة بماضيه، حاضره ومستقبله و تسمح بالكشف عن استعداداته، قدراته، امكانياته العلمية و الجماعية على تنمية الشخصية واكتسابه لمتطلبات الحياة الكريمة.

المخدرات بمختلف أنواعها وأشكالها ، خطر يهدد كيان الشعوب و الدول، سواء اقتصاديا، ثقافيا، اجتماعيا، أخلاقيا وتربويا ، فهي بمثابة السلاح النووي الذي تبقى آثار تفجيراته قرونا وتشوه أجسام وأذهان أجيال عديدة ، هكذا هي أيضا المخدرات لا يكفي العلاج والتحسيس للقضاء عليها، بل يجب تضافر جهود الجميع كل حسب اختصاصه ومكانته في المجتمع بدءا بالأسرة ، المدرسة الشارع،المؤسسات العمومية والخاصة ، الأجهزة الأمنية والقضائية حتى نتمكن من استئصال هذا الورم الخبيث من داخل مجتمعنا، لتحصينه مستقبلا بمناعة قوية وبناءة.

المباج الثاني

الدراسة التطبيقية

- ❖ الفصل الأول : منهجية البحث و الاجراءات الميدانية
- ❖ الفصل الثاني : عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث

الفصل الأول

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد

1-1- منهج البحث

2-1- عينة البحث

1-2-1- خصائص العينة

3-1- اداة البحث

4-1- مجالات البحث

1-4-1- المجال الزمني

2-4-1- المجال البشري

3-4-1- المجال المكاني

5-1- المعالجة الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

من اجل الوصول الى مشكلة البحث المطروحة حول فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات ، كان من الضروري على الطالب توضيح المنهجية المتبعة واجراءاتها الميدانية و هي كما يلي .

1-1- منهج البحث :

ان مجال البحث العلمي يعتمد على المنهج المناسب لكل مشكلة ، مستندا على طبيعة المشكلة نفسها و تختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل اليه (البدوي ، 1997 ، صفحة 133)

استخدم الطالب في دراسته المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته لهذه الدراسة و اهدافها و ذلك للتعرف على دور النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات على مستوى المركب الرياضي لولاية تلمسان .

فالمنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف ظاهرة مدروسة ووصفها و تصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن مشكلة ما و تصنيفها و إخضاعها لدراسة دقيقة (الحداد ، 2008 ، صفحة 75)

1-2- عينة البحث:

تمثل العينة فئة من المجتمع الكلي ،وتختار العينة حسب طبيعة البحث العلمي في العلوم الإنسانية، حيث إذا لم تستطع دراسة المجموع الكلي للأفراد، نقوم باختيار جزء منهم فقط ، مع التأكد بأن هذا الجزء من الأفراد هم العينة.

إن اختيار عينة بحثنا لم يكن بطريقة عشوائية وإنما جاء بطريقة منظمة ومقصودة، وهي العينة التي يمكن أن يختار الباحث حجمها من المجتمع المدروس بصفة عمدية أو قصدية بحيث يكون على دراية كاملة بمجمل الخصائص والمميزات المتعلقة بالعينة الواجب اختيارها، حيث كان حجم العينة 50 من أصل مجتمع البحث 200 منخرط الذين يمارسون الرياضات القتالية .

وليس الهدف من اختيار العينة أن تكون ممثلة للشباب الجزائري أو شباب ولاية تلمسان بأسرهم، ولكن الهدف الرئيسي من هذا الاختيار يكمن في مدى تمثيلها لمتغيرات الدراسة الأساسية.

1-2-1- خصائص العينة :

- فئة الشباب المنخرطين في المركب الرياضي من 17 سنة إلى 22 سنة.
- هذه الفئة تنتمي إلى مرحلة المراهقة المتأخرة يطلق عليها اسم الشباب حيث تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنته المستقبلية وفيها يصل النمو الى مرحلة النضج ويتجه الى الثبات الانفعالي والبحث على المكانة الاجتماعية (زهران، 1986 ،صفحة263-264)
- تمس دراستنا جنس الذكور والإناث معا.
- الذكور يمثلون أعلى نسبة من العينة وهي 80 %.
- أعلى نسبة للشباب الذين يقصدون المركب الرياضي هي 72% ، هذه النسبة تمثل الفئة العمرية من 17 إلى 19 سنة.
- فئة الشباب ذوي المستوى التعليمي الثانوي يمثلون أعلى نسبة من العينة وهي 62 %، تليها نسبة الجامعيين بنسبة 28 % ، ثم تليها ذوي المستوى المتوسط بنسبة 10% ، و لم تسجل أية نسبة في المستوى الابتدائي .
- 19 منخرط في نشاط الجيدو ، 19 منخرط في نشاط الكراتي ، 12 منخرط في نشاط الفوفيتنام.

1-3-أداة البحث:

إن طبيعة الفرضية هي التي تتحكم في الإختيار السليم للأدوات المستخدمة من طرف الباحث لحل المشكل والتحقق من صحة الفرضيات الجزئية.

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على تقنية علمية تصح إلى حد كبير المنهج المتبع والمتمثل في المنهج الوصفي حيث تم تطبيق الإستبيان.

يعتبر الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات و المعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشتركوا في الاستنطاق الإستبائي.

الاستبيان إذن هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع، والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة.

قمت بطرح الأسئلة المفتوحة و المغلقة ، و هي أسئلة تقيد المرء بأن يختار جواب من بين عدة إجابات ، اعتمدنا في دراستنا على استبيان كتابي يتمحور موضوعه حول: "فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات".

قمت بتوزيع 50 استمارة استبيان على عينة من الشباب المنخرطين في المركب الرياضي الجواربي الشهيد بن منصور عبد الله (تلمسان)، تضمنت أسئلة أربعة و عشرون سؤالاً (24)، و قمنا بتقسيمها إلى محورين، وسوف نحاول توضيح ذلك خلال تحليل النتائج.

1-4- مجالات البحث :

1-4-1- المجال الزمني:

قمت بتوزيع 50 استمارة على المنخرطين في المركب الرياضي الشهيد بن منصور عبد الله (تلمسان) ، وذلك في الفترة الممتدة من 15 مارس إلى 02 أبريل 2018، وذلك أيام السبت والثلاثاء في الفترة المسائية لوجود المنخرطين في هذا التوقيت.

أما الدراسة الميدانية استمرت حتى 30 أبريل 2018.

1-4-2- المجال البشري :

لقد تمت هذه الدراسة على عينة عددها 50 من أصل مجتمع بحث يبلغ عدده 200 منخرط يمارسون الرياضات القتالية (الجيدو ، الكاراتي..)

1-4-3- المجال المكاني :

تم إجراء البحث على مستوى المركب الرياضي الجوارى الشهيد بن منصور عبد الله (تلمسان) .

يتوسط المركب الجوارى- الشهيد بن منصور عبد الله- تلمسان ، حيث يطل على مناظر طبيعية من تاريخ تلمسان العريق.

فتواجه داخل حي شعبي أعطاه ميزة التنشيط الجوارى فمعظم المنخرطين من ابناء الحي والأحياء المجاورة من مختلف جنسهم و أعمارهم ، وبذلك يمس جميع فئات المجتمع كما أنه متنوع النشاطات، رياضية كانت ام علمية أو نسوية و شبانية و خاصة فئة الاطفال.

كما يعمل المركب الجوارى بطاقم بيداغوجي مكون من المدير و العمال و جمعية نشاطات الشباب التي تقوم بتسيير النشاطات الرياضية و الترفيهية .

1-5- المعالجة الإحصائية:

لمناقشة فرضيات الدراسة تم استخدام الأسلوب الإحصائي التالي:

النسبة المئوية: وذلك من خلال حساب تكرارات استجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة.

$$50 \longleftarrow 100$$

$$x \longleftarrow \text{التكرار}$$

-كما قمنا بتفريغ البيانات باستخدام الجداول البسيطة و المركبة .

الخلاصة :

إن أي بحث مهما كانت درجته العلمية مرتبط بشكل وثيق بإجراءات البحث الميدانية ، لأن جوهر الدراسة يكمن في كيفية ضبط حدود البحث الرئيسية ، و عليه حاول الطالب من خلال هذا الفصل وضع خطة محددة لأهداف البحث من أجل تحديد المنهج المناسب الذي يرتبط

بطبيعة البحث و مشكلته الرئيسية ، كما تم تحديد المجال البشري الذي يمثل المجتمع الأصلي للبحث و تحديد أدواته اللازمة لجمع البيانات و المعلومات الكافية بطريقة علمية و كيفية استخدامها مع تحديد الوسيلة الاحصائية المناسبة و التي تساعد في عرض و تحليل النتائج بغية الإجابة على التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة .

الفصل الثاني

عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث

تمهيد

1-2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث

2-2- مقابلة النتائج بالفرضيات

1-2-2- مناقشة الفرضية الاولى

2-2-2- مناقشة الفرضية الثانية

3-2- الاستنتاجات

4-2- الاقتراحات و التوصيات

5-2- الخلاصة العامة

تمهيد :

تتطلب منهجية البحث عرض و تحليل النتائج و مناقشتها ، و على هذا الاساس اقتضى الامر عرض و تحليل النتائج التي ألت اليها الدراسة وفق طبيعة البحث و اجراءاته ، حيث قام الطالب بتفريغ الاستمارات الاستبائية في جداول قصد معالجة نتائجها الخام احصائيا .

2-1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث:

• عرض و تحليل و مناقشة البيانات الشخصية

النسبة	التكرار	الجنس
80%	40	ذكر
20%	10	إناث
100%	50	المجموع

الجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 80% من أفراد العينة المدروسة هم ذكور، بينما تمثل نسبة الإناث 20%، و منه نستنتج أن أغلب المنخرطين في المركب الرياضي هم من فئة الذكور و يرجع السبب إلى طبيعة النشاطات الرياضية المقدمة من طرف المركب الرياضي الذي يغلب عليه الطابع الذكوري التي تتطلب قدرة عضلية ، تحمليه، المتمثلة في الرياضة القتالية كما لهم الحرية التامة عكس الإناث التي تخضعن إلى قيود العائلة و ميلهن إلى الرياضات النسوية كالأيروبيك و الجمباز و السباحة أكثر من الرياضات القتالية.

النسبة	التكرار	السن
72%	36	19-17
28%	14	22-20
100%	50	المجموع

الجدول رقم(02) يبين توزيع العينة حسب متغير السن

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن الفئة العمرية ما بين 19-17 سنة تمثل النسبة الأعلى و هي 72 % من مجموع العينة ،ثم تليها فئة 22-20 سنة و التي تمثل 28% من مجموع العينة .

من خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية أفراد العينة سنهم يتراوح ما بين 19-17 هذا راجع الى توفر وقت الفراغ لديهم و لهم متسع من الوقت لممارسة النشاط الرياضي التربوي ، حيث تمثل معظم هاته الفئة طلبة الثانوية ، الذين يسعون لتحقيق احتياجاتهم النفسية و الإجتماعي ، و هذا ما سيوضحه الجدول الموالي،مقارنة مع الفئة الثانية التي تهتم بالجانب المادي و التجاري و تمثل أغلبية هاته الفئة العمال و العاطلين عن العمل فهي نسبة قليلة مقارنة بالأولى كون أن مفهوم قضاء وقت الفراغ لهذه الفئة يختلف مع تزايد احتياجاتهم المادية

النسبة	التكرار	المستوى
00%	00	ابتدائي
10%	05	متوسط
62%	31	ثانوي
28%	14	جامعي
100%	50	المجموع

الجدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي .

يتبين لنا من خلال هذا الجدول معرفة المستوى الدراسي للفئة الممارسة للنشاط الرياضي ، فحسب القيم المدونة في الجدول أعلاه ، يتضح لنا أن الفئة الأكثر ممارسة للنشاط الرياضي على هذا المركب ينتمون إلى المستوى الثانوي بنسبة 62%، ثم تليها في المرتبة الثانية الفئة ذات المستوى الجامعي بنسبة 28%، و ثم تأتي في المرتبة الأخيرة ذوي المستوى المتوسط بنسبة 10%، و المستوى الإبتدائي بنسبة تقدر ب 00% و هي نسبة منعدمة، فكلما ارتفع المستوى التحصيلي يرتفع فالشباب يدرك مدى أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التروي

يتضح لنا من خلال هاته النتائج أن غالبية المهتمين بالنشاط الرياضي التروي هم من فئة المستوى الثانوي ،حيث يقوم المركب بخدمة هذه الفئة من الناحية النفسية، البدنية،الإجتماعية حيث تتميز بعض هذه الفئة بالإهتمام بمظهرها الخارجي و محاولة الحصول على الجسم المثالي الرشيق(الوافي 1995 صفحة28)، و حاجاتهم إلى تكوين علاقات مع الآخرين ،أما بالنسبة للجامعيين فهم يتميزون بالوعي الثقافي لما تملكه من نشاطات رياضية تربية متنوعة، كما سجلت نسبة قليلة لذوي المستوى المتوسط فأغلبية هذه الفئة لم تقم بمزاولة دراستها فاتجهوا إلى عالم الشغل ، كما لم يتم تسجيل أية نسبة لذوي المستوى الابتدائي.

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية المهنية
72%	36	طالب
18%	09	عامل
10%	05	عاطل
100%	50	المجموع

الجدول رقم (04) يوضح الحالة الاجتماعية المهنية لأفراد العينة

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة مقدرة ب 72% خاصة بالطلاب، تليها نسبة 18% للعاملين، و تليها في المرتبة الثالثة فئة العاطلين عن العمل بنسبة تقدر ب 10%.

نستنتج من خلال نتائج الجدول ان هنالك تنوع في الحالة المهنية للمنخرطين، اغلب الممارسين للنشاط الرياضي هم طلبة في الثانوية و الجامعة أكثر من فئتي العاطلين و العاملين ، وبذل هذا على أن النشاطات الرياضية التربوية موجهة لكل الفئات دون استثناء و أن المركب يسعى إلى إشباع رغبات و احتياجات الشباب لتحقيق الصحة النفسية و البدنية .

• عرض و تحليل و مناقشة نتائج المحور الاول :

*اهتمام الوسط الشباني (فئة الشباب) بالنشاط الرياضي البدني التربوي

النسبة	التكرار	السن
%84	42	نعم
%16	08	لا
%100	50	المجموع

الجدول رقم (05) يوضح قرب المركب الرياضي من مكان الإقامة .

يتضح لنا من خلال هذا الجدول رقم أن أكبر نسبة مقدرة هي %84 خاصة بالمنخرطين الساكنين بالقرب من المركب الرياضي ،ثم تليها نسبة %16 و التي تمثل عدد المنخرطين الذين لا يسكنون بالقرب من المركب الرياضي.

نستنتج من خلال نتائج الجدول ان أغلب المنخرطين يسكنون بالقرب من المركب الرياضي، هذا ما يسهل الالتحاق بدون عناء، مما يجعلهم أكثر اهتماما بالنشاط الرياضي و لا يملون منه، أما باقي الفئات التي لا تسكن بالقرب من المركب فتمثل نسبة ضئيلة مقارنة مع الأولى و الذي يتطلب إتحاقهم إلى المركب بوسيلة نقل، هذا قد يجعلهم لا يلتزمون بممارسة النشاط بشكل منتظم.

النسبة	التكرار	الإجابة
50%	25	عن طريق رغبتك
32%	16	عن طريق الأصدقاء
18%	09	عن طريق الأولياء
100%	50	المجموع

الجدول رقم (06) يوضح كيفية الانخراط في المركب الرياضي .

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة مقدرة هي 50%، خاصة بالمنخرطين عن طريق رغباتهم، تليها نسبة 32% الخاصة بالمنخرطين عن طريق الاصدقاء، ثم تليها نسبة 18% الخاصة بالمنخرطين عن طريق الأولياء.

نستنتج من خلال نتائج هذا الجدول أن اغلب المنخرطين يمارسون النشاط البدني الرياضي التروي عن طريق رغبتهم الشخصية، هذا راجع لتوفير المركب للنشاطات التي تلائم توجهات و رغبات الشباب و ميولاتهم، ثم تليها نسبة المنخرطين عن طريق الأصدقاء، هذا ما يوضح أهمية العلاقات الإجتماعية في ادماج الفرد في مختلف النشاطات (دسوقي، 1981، صفحة 318)

أما باقي النسب فتمثل المنخرطين عن طريق الأولياء، هذا ما يدل على تشجيع الأولياء للأبناء لممارسة النشاطات الرياضية التربوية، و هنا تظهر السلطة العائلية في توجيه و تكوين ميولات الشباب .

المجموع		إناث		ذكور		الجنس نوع النشاط
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%38	19	%12	06	%26	13	الجيدو
%38	19	%08	04	%30	15	الكراتي
%24	12	%00	00	%24	12	فوفيتنام
%100	50	%20	10	%80	40	المجموع

الجدول رقم (07) يوضح علاقة متغير الجنس بنوع النشاط الممارس .

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة الممارسين للجيدو يمثلون نسبة 38%، و التي تمثل 26% ذكور و 12% إناث، ثم تليها نسبة الممارسين للكراتي بنسبة 38% و هي نسبة معادلة للفئة الأولى و التي تمثل 30% ذكور و 8% إناث، و تأتي في المرتبة الثالثة الفئة الممارسين للفوفيتنام بنسبة 24%، و التي تمثل 24% ذكور و 0% إناث.

و من هنا نستنتج من خلال هذا الجدول، تنوع الأنشطة الرياضية التربوية الممارسة، و النسبة المسجلة تعكس ميولات المنخرطين، و يعود الفضل أيضا إلى مساهمة جمعية نشاطات الشباب و المركب في توفير هاته الأنشطة بالإتفاقيات (ملحق رقم 2)

التي يبرمها المركب مع مختلف النوادي الرياضية، و من الملاحظ أيضا أن نسبة الذكور أكثر من الإناث في جميع الأنشطة المذكورة أعلاه وهذا لتمييز هاته الأنشطة بالعنف، و يرجع ذلك لميل الإناث إلى النشاطات التي تحتوي على تمارين الرشاقة.

النسبة	التكرار	الإجابة
%88	44	نعم
%12	06	لا
%100	50	المجموع

الجدول رقم (08) يوضح تلبية نوع النشاط الممارس لإحتياجات و ميولات المنخرطين .

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة 88% من مجموع أفراد العينة يرون أن النشاط البدني الرياضي التريوي الممارس يلبي احتياجاتهم وميولتهم واقتناعهم بأهميته وفائدته، و نسبة 12% من افراد العينة لا يلبي نوع النشاط الرياضي الممارس ميولاتهم و رغباتهم، وهذا راجع الى عدم وجود نشاطات أخرى لم يستطع المركب توفيرها، ككرة السلة و كرة الطائرة و كرة القدم ، هذا لعدم اتساع مساحة المركب لتوفير هاته الأنشطة، و نقص الإمكانيات و الوسائل المادية هذا ما التمسناه من خلال إجابتهم على هذا السؤال.

النسبة	التكرار	الإجابة
82%	41	نعم
18%	09	لا
100%	50	المجموع

الجدول رقم (09) يبين ملائمة النشاط البدني الرياضي التربوي مع الأوقات المخصصة .

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يتلاءم نشاطهم الرياضي الممارس مع الأوقات المخصصة بنسبة 82%، و هذا راجع لممارسة النشاط في الفترة المسائية، أي أن أوقات فراغهم تكون بعد الانتهاء من الدراسة أو العمل و أيام نهاية الأسبوع (ملحق 03)

بينما باقي أفراد العينة و التي تمثل 18% أجابوا بعدم ملائمة النشاط الرياضي مع الأوقات المخصصة، لرغبتهم في ممارسة الأنشطة الرياضية في الفترة الصباحية و نظرا لظروفهم الخاصة و ارتباطات المهنية و ملائمة أوقات فراغهم مع الفترة الصباحية أفضل من المسائية.

النسبة	التكرار	الإجابة
90%	45	نعم
10%	05	لا
100%	50	المجموع

الجدول رقم (10) يظهر مدى إشباع الحجم الساعي للنشاط لرغبة المنخرطين.

من خلال هذا الجدول نجد أن 90% من مجموع أفراد العينة يرون أن الحجم الساعي للنشاط يشبع رغبتهم، و النسبة 10% من مجموع العينة يرون أن الحجم الساعي لممارسة النشاط الرياضي التربوي لا يشبع رغباتهم.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الحجم الساعي للنشاط الرياضي التربوي يشبع رغباتهم ويناسب أوقات فراغهم فمعظمهم يمارسون النشاط في الفترة المسائية مرتين في الأسبوع، حيث لا يكونون في كامل طاقتهم ويرون أن هذه المدة تكفي لإشباع رغبتهم بشكل جيد، أما بالنسبة لباقي أفراد العينة يرون أن الحجم الساعي للنشاط لا يشبع رغبتهم لأن تعلم المهارات يتطلب أكثر من حصتين في الأسبوع.

النسبة	التكرار	المدة الزمنية
%00	00	أقل من ساعة
%12	06	ساعة
%88	44	ساعتين
%00	00	أكثر من ساعتين
%100	50	المجموع

الجدول رقم (11) يوضح المدة التي يقضيها المنخرط داخل المركب الرياضي .

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلبية المنخرطين يقضون أوقاتهم داخل المركب " ساعتين" بنسبة %88، ثم تليها نسبة %12 للفئة التي تقضي وقتها "ساعة"، وعدم تسجيل أية نسبة لإجابتيين "أقل من ساعة" و "أكثر من ساعتين".

ومنه نستنتج أن أغلبية الممارسين الرياضيين يقضون أوقاتهم في المركب ساعتين، هذا راجع للوقت المحدد من طرف إدارة المركب للفرق الرياضية وهذا ما يبين اهتمام هاته الفئة بالنشاط الممارس حتى نهاية الحصة، كما سجلت نسبة قليلة لأفراد الذين لا يقضون وقتاً أكثر من الأول ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم قدرتهم على إتمام الحصة أو عدم وصولهم إلى المركب في الوقت المناسب.

النسبة	التكرار	الإجابة
76%	38	نعم
24%	12	لا
100%	50	المجموع

الجدول رقم (12) يظهر مداومة الشباب المنخرط على النشاط الرياضي التربوي.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يداومون على النشاط الرياضي التربوي بانتظام بنسبة 76%، بينما باقي أفراد العينة غير مداومين على النشاط الرياضي بانتظام بنسبة 24%.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يمارسون نشاطهم الرياضي التربوي بانتظام، يمكن إرجاع ذلك إلى اهتمامهم الكبير بتعلم المهارات الرياضية و حتى لا يفوتهم تعلم حركة قتالية فلا يمكنهم استدراكها في حالة التغيب عن الحصة، أما باقي أفراد العينة فيتعذر عليهم أحيانا الحضور باستمرار خاصة في أوقات الامتحانات فمعظم مؤسسات الشباب تفتح أبوابها في أوقات الدراسة.

• عرض و تحليل و مناقشة نتائج المحور الثاني :

*أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لحماية الشاب من الوقوع في آفة المخدرات

النسبة	التكرار	الإجابة
20%	10	تحقيق الذات
52%	26	الهروب من المشاكل
28%	14	تعبير عن رفض الواقع
100%	50	المجموع

الجدول رقم (13) يوضح معنى تعاطي المخدرات و المهدئات لدى الشباب .

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة ترى أن تعاطي المخدرات والمهدئات هو الهروب من المشاكل بنسبة 52%، وهذا راجع إلى معاناة معظم الشباب الجزائري من البطالة والمشاكل الأسرية والنفسية كالاكتئاب معتقدين أن المخدرات ستجعلهم يشعرون بالراحة و التفوق، هذا ما يجعل الشاب يتجه إلى تعاطي المخدرات لتناسي همومه.(المنعم،2003، صفحة 156)

و ترى 28% من أفراد العينة أن المخدرات هي تعبير عن رفض الواقع، وهذا راجع إلى عدم استطاعته مواجهة المشاكل و ضعف شخصيته مما يجعله يرى من المخدرات الحل الأنسب للهروب من الواقع و من المتاعب التي لا يستطيعون مواجهتها متخذين من المخدرات كأسلوب للتعامل، ثم تليها نسبة 20% التي ترى أن المخدرات هي عبارة عن تحقيق للذات أي محاولة الشباب إثبات نفسه بطريقة سلبية لكي يقوم بلفت إنتباه الآخرين له واعطائه نوع من الإهتمام، واعتقاده أن تعاطي هذه المادة يجعله إجتماعيا و يمكنه من أداء وظائفه بكل سهولة.

النسبة	التكرار	الإجابة
%18	09	الآباء
%24	12	الإخوة
%58	29	الأصدقاء
%100	50	المجموع

الجدول رقم (14) يبين وجهة الشباب في حالة وقوعهم في مشاكل .

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يتوجهون في حال وقوعهم في مشاكل إلى الأصدقاء بنسبة 58%، ثم تليها نسبة 24% والذين يلجأون إلى الإخوة، وتأتي في المرتبة الأخيرة نسبة 18% و التي تلجأ إلى الآباء.

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة يتوجهون عند وقوعهم في مشاكل إلى الأصدقاء هذا يرجع إلى ثققتهم بهم و العلاقة المتفتحة بينهم مما يولد لديهم الراحة و الإطمئنان و الإفراج عن ما بداخلهم بدون خوف، أما الفئة التي تتوجه إلى الإخوة، يعود ذلك للعلاقة الأسرية المتينة التي تجمع بينهم و عدم ثققتهم بالأصدقاء خوفا من إفشاء سرهم، و هنالك فئة قليلة تتوجه إلى الأولياء هذا لنقص لغة الحوار و التواصل و خوفا من العقاب.

النسبة	التكرار	الإجابة
%00	00	نعم
%100	50	لا
%100	50	المجموع

الجدول رقم (15) يوضح نسبة لجوء العينة إلى المخدرات كحل لمشاكلهم.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن كل أفراد العينة لا تلجأ إلى تعاطي المخدرات كحل للمشاكل بنسبة 100%، بينما كانت الإجابة بنعم منعدمة تماما.

و منه نستنتج أن عدم لجوء أفراد العينة إلى المخدرات كحل لمشاكلها يدل على وعي هاته الفئة بمدى خطورة المخدرات و أضرارها على كل النواحي الجسمية و العقلية و الإجتماعية، و هذا يدل على الفاعلية الإيجابية للنشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الشاب من هذه الآفة، عن طريق التخفيف عن ضغوطاتهم ، وعلى حسب الجدول السابق فإنهم يتوجهون في حالة وقوعهم في مشاكل إلى مساعدة الأصدقاء و الإخوة و الآباء.

النسبة	التكرار	الإجابة
14%	07	الرفقة السيئة
56%	28	المشاكل الإجتماعية
24%	12	الفراغ
06%	03	أخرى
100%	50	المجموع

الجدول رقم (16) يوضح الأسباب التي تدفع الشباب الى تعاطي المخدرات .

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن من أسباب تعاطي المخدرات في رأي الشباب هو البطالة و ذلك بنسبة 56%، ثم تليها عدم وجود مراكز الترفيه بنسبة 24%، و هناك فئة من الشباب ترى أن سبب تعاطي المخدرات هو الفقر وذلك بنسبة 14%، و نسبة 6% مثلت الأسباب الأخرى.

ومنه نستنتج من هذا الجدول، أن أغلبية أفراد العينة يرون ان سبب الذي يدفع الشباب الى تعاطي المخدرات هو الرفقة السيئة التي تهيب الشباب لتناولها، فهم يشكلون بيئة اجتماعية تؤثر على شخصية الفرد من خلال انتقال الأفكار و تعلم السلوكيات و مجازاة الأصدقاء في السلوكيات، فهم يشكلون أحد المؤشرات المرتبطة بانتشار ظاهرة المخدرات، ومن اسباب تعاطي المخدرات المشاكل الإجتماعية هروبا منها و محاولين بذلك تناسي همومهم لإحساسهم بالضعف و عدم القدرة على مواجهة الواقع، وتحمل أعباءه (بوخميس 2010 ، صفحة 26)

و السبب الآخر هو الفراغ، فيؤدي وقت الفراغ إذا لم يواكبه عقل واعي و أماكن ترويحية مناسبة فيما ينفعه إلى الإنحراف و تعاطي المخدرات، لأن الفراغ مؤثر مهم فيما يتعرض له الفرد من الضجر و السأم و الشعور بالإغتراب، مما يدفع الى ملأ هذا النوع بأي عمل كان كالمخدرات البحث عن أسباب اللهو، أما الأسباب الأخرى فيمكن ارجاعها الى الرغبة الشخصية للفرد عن طريق الخطأ و الفضول و الى الإهمال الأسري من قبل الوالدين.

النسبة	التكرار	الإجابة
08%	04	التعب
34%	17	الراحة
58%	29	الثقة بالنفس
100%	50	المجموع

الجدول رقم (17) يوضح شعور المنخرط أثناء ممارسته للرياضة التربوية.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يشعرون بالثقة بالنفس أثناء ممارسة الرياضة بنسبة 58%، ثم تليها نسبة الشعور بالراحة ب 34%، أما باقي أفراد العينة يشعرون بالتعب عند ممارسة الرياضة.

ومنه نستنتج أن غالبية أفراد العينة يشعرون بالثقة بالنفس أثناء الممارسة الرياضية التربوية، هذا دليل على تحقيق الذات و تكوين مفهوم ايجابي نحوها، مما يخلق لديه القدرة على تجاوز المصاعب و المشاكل دون اللجوء إلى الانحراف وهذا ما يسمح بتحقيق الصحة النفسية و الإنفعالية للشباب و التحرر من الخوف(د/عيادة،1998،صفحة 30)

و هنالك من يشعر بالراحة بعد الممارسة الرياضية التربوية، وهذا راجع الى تفرغهم للطاقة الزائدة لديهم و تخلصهم من التوترات التي يعيشونها خلال حياتهم اليومية، أما باقي العينة التي تحس بالتعب بعد الممارسة الرياضية التربوية، يمكن إرجاع ذلك الى بذلهم لمجهود كبير في الفترة الصباحية، و يمكن أن يعود ذلك إلى سبب صحي وعدم القدرة على التحمل.

النسبة	التكرار	الإجابة
32%	16	يساعد قليلا
68%	34	يساعد كثيرا
00%	00	لا يساعد
100%	50	المجموع

الجدول رقم (18) يوضح مساعدة النشاط الرياضي التربوي

للشباب في التخفيف من الضغوطات النفسية .

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يساعدهم كثيرا النشاط الرياضي التربوي في التخفيف من الضغوطات النفسية بنسبة 68%، ثم تليها نسبة 32% و التي ترى أن النشاط الرياضي التربوي يساعدها قليلا في التخلص من الضغوطات النفسية، و لم تسجل أية نسبة في عدم مساعدة النشاط الرياضي التربوي لهم.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يساعدهم كثيرا النشاط الرياضي التربوي في التخفيف من ضغوطاتهم النفسية، وهذا كما هو موضح في الجدول السابق أن معظم أفراد العينة يشعرون بالراحة و الثقة بالنفس و الإطمئنان أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي التربوي، أما الفئة المتبقية فيساعدها قليلا ويمكن إرجاع ذلك لظروف حياتهم الخاصة.

النسبة	التكرار	الإجابة
%92	46	نعم
%08	04	لا
%100	50	المجموع

الجدول رقم (19) يوضح فاعلية النشاط الرياضي التربوي في غرس القيم التربوية .

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يرون أن للنشاط الرياضي التربوي دور في غرس القيم التربوية في الشباب بنسبة 92%، أما باقي أفراد العينة فقد أجابوا ب "لا" بنسبة 08%.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يرون أن النشاط الرياضي التربوي يقوم بغرس القيم التربوية من خلال التفاعل مع الجماعة من خلال اكتساب الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين، التنمية الإجتماعية، المتعة والبهجة، إكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الإرتقاء الإجتماعي والتكيف، و هنا تظهر الأهمية الإجتماعية للنشاط الرياضي التربوي (الخولي، 1992، صفحة 150)

أما باقي أفراد العينة ترى أن النشاط الرياضي التربوي ليس له دور في غرس القيم التربوية و يمكن إرجاع ذلك لعدم تفاعلهم الجيد مع أعضاء الفوج الرياضي.

النسبة	التكرار	الإجابة
56%	28	الإندماج في الجماعة
06%	03	إكتساب معارف جديدة
38%	19	اكتساب أصدقاء
100%	50	المجموع

الجدول رقم (20) يوضح رأي العينة من فائدة النشاط الرياضي التربوي

في مجال التفاعل الإجتماعي .

خلال هذا الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يرون أن الفائدة من النشاط الرياضي التربوي هو الإندماج في الجماعة بنسبة 56%، تليها نسبة 38% من الفئة التي ترى أن الفائدة من ممارسة النشاط الرياضي التربوي في مجال التواصل الإجتماعي تتمثل في إكتساب أصدقاء، ثم تليها الفئة التي ترى أن الفائدة من ممارسة النشاط الرياضي التربوي في مجال التواصل الإجتماعي هو اكتساب معارف جديدة بنسبة 06% .

ومنه نستنتج أن النشاط الرياضي التربوي يلعب دور فعال في التواصل الإجتماعي، و هذا من خلال العمل الجماعي الذي يسمح بتكوين وتوطيد الصداقات والعلاقات، من خلال المشاركة في جماعات اللعب و ينمي الشعور بالولاء للجماعة و الإلتناء و تنمية القدرة على التفاهم مع الآخرين و احترام آراءهم مما يولد تقدير للعمل الجماعي (د/محمد ، 1998 ، صفحة 38).

النسبة	التكرار	الإجابة
%72	36	نعم
%28	14	لا
%100	50	المجموع

الجدول رقم (21) يوضح رأي المنخرط في امكانية وقاية الشباب من الآفات الإجتماعية من خلال استغلال أوقات فراغهم في ممارسة النشاط الرياضي التربوي .

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يرون أن استغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الرياضي التربوي يقي الشباب من الآفات الإجتماعية بنسبة %72، بينما باقي أفراد العينة يرون العكس بنسبة %28.

و منه نستنتج أن استغلال أوقات الفراغ في ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يقي الشباب من الوقوع في الآفات الإجتماعية خاصة المخدرات ، هذا ما التمسناه من اجابات أفراد العينة في الجدول 13، 14، 15 والتي أبرزت أهمية النشاط الرياضي لديهم أما باقي أفراد العينة التي أجابت ب لا، ترى أن استغلال وقت الفراغ في الممارسة الرياضية لا تكفي وحدها في وقاية الشباب من المخدرات، فهناك عدة أسباب تجعله يلجأ إليها و هذا ما التمسناه من اجابات افراد العينة في الجدول رقم 16.

النسبة	التكرار	الإجابة
32%	16	التمهين
26%	13	التكفل الأسري
28%	14	الأنشطة الرياضية الترفيهية
14%	07	التربية على المواطنة
100%	50	المجموع

الجدول رقم (22) يوضح طرق الوقاية من آفة المخدرات.

يتضح لنا من هذا خلال الجدول أن الشباب المنخرط يرى أن طريقة الوقاية من آفة المخدرات هي التمهين بنسبة 32%، و نسبة 28% من المنخرطين يرون أن طريقة الوقاية من آفة المخدرات تكون عن طريق الأنشطة الرياضية التربوية، و 26% من المنخرطين من يرون أن وقاية الشباب تكون عن طريق المتابعة و التكفل الأسري، و 14% من المنخرطين يرون أن طريقة الوقاية تكون بالتربية على المواطنة.

كما نتوقع ان لو جمعنا بين دور كل من التمهين ، و الانشطة الرياضية ، و المتابعة والتكفل الاسري فالوقاية تكون كامله و جد فعالة.

فالمعاملة الوالدية القائمة على التسامح، و الحب، والحنان، و الدفء، و الحماية تسهل الاتصال بين الوالدين و الأبناء، فيستطيع الوالدان تبليغ اعتقاداتهم، و قيمهم، واتجاهاتهم، كما يساعدونهم على تكوين صور إيجابية و تقدير عال، ومفهوم جد واضح حول ذواتهم، كما أن التمهين يسعى الى سد الحاجيات المادية للشباب و يشغل أوقات فراغه ، و الأنشطة الرياضية التربوية الترفيهية تقوم بتوجيه الطاقة الزائدة لدى الشاب نحو الأفضل وتلبية رغباته و ميولاته و حاجاته المختلفة ، أما التربية على المواطنة فتساعد على تربية النشئ تربية حسنة ، هذا ما سيحمي الشاب من الوقوع في آفة المخدرات .

النسبة	التكرار	الإجابة
90%	45	نعم
10%	05	لا
100%	50	المجموع

الجدول رقم (23) يوضح مدى تلقي الشاب المنخرط للتوجيهات الوقائية ضد آفة المخدرات.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يتلقون التوجيهات الوقائية ضد آفة المخدرات أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويبي بنسبة 90%، بينما باقي أفراد العينة لا تتلقى توجيهات وقائية أثناء ممارسة النشاط الرياضي بنسبة 10%.

وهذا يدل على العمل الترويبي و التحسسي الذي يقومون به المربون على كل المستويات، من اجل تنبيه وتوعية الشباب من مخاطر المخدرات بصفة خاصة و الآفات الاجتماعية بصفة عامة، من خلال تقديم نصائح توجيهية و من خلال إبراز مخاطر و الآثار السلبية للمخدرات.

النسبة	التكرار	الإجابة
56%	28	تتمية وعي الشباب بمخاطر المخدرات
28%	14	توفير الأنشطة الرياضية
16%	08	ملئ وقت الفراغ
100%	50	المجموع

الجدول رقم (24) يوضح الدور الذي يجب أن يؤديه النشاط البدني الرياضي التربوي في مجال وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الشباب المنخرط يرى أن الدور الذي يجب أن يؤديه النشاط البدني الرياضي التربوي في مجال وقاية الشباب من المخدرات، هو تتمية وعي الشباب بمخاطر المخدرات و ذلك بنسبة 56%، في حين نسبة الشباب الذين يرون أن الدور الذي يجب أن يؤديه النشاط في مجال وقاية الشباب من المخدرات بتوفير الأنشطة الرياضية التربوية المختلفة تقدر بنسبة 28%، ثم تليها الفئة التي ترى أن الدور الذي يجب أن يؤديه النشاط البدني الرياضي التربوي في مجال وقاية الشباب من المخدرات هو ملئ وقت الفراغ تقدر بنسبة 16%.

و منه نستنتج أن الدور الذي يجب أن يؤديه النشاط البدني الرياضي التربوي في مجال وقاية الشباب من المخدرات تتمية وعي الشباب بمخاطر المخدرات، من خلال تنظيم دورات رياضية تحمل عبارات وقائية و توفير الأنشطة الرياضية و ملئ وقت الفراغ لتجنب الشاب من اللجوء إلى المخدرات ، فملئ وقت الفراغ بالأنشطة الرياضية التربوية يساعده على التخلص من الضغوطات النفسية و اكتساب قيم تربوية و أخلاقية ، هذا ما يحقق له احتياجاته الإجتماعية و النفسية خاصة في هذه المرحلة الحساسة .

خلاصة :

لقد تم عرض نتائج البحث في الفصل و تمثلت في عرض نتائج الاستبيان بهدف معرفة الدور الفعال التي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في وقاية الفئة الشبابية افة المخدرات وذلك من خلال توضيح مدى لجوء العينة للمخدرات كحل لمشكلاتهم و الفرق بين الذكور و الاينات في مختلف النشاطات القتالية الممارسة و كذا اهمية بعض الصفات التي يجب ان يقوم بها الشاب لتفادي الوقوع في المحذور مثل المداومة على ممارسة النشاط الخ...

2-2-2-مقابلة النتائج بالفرضيات:

2-2-1-مناقشة الفرضية الاولى: " الشباب يهتم بالنشاط البدني الرياضي التربوي "

بعد عرض بيانات المحور الأول، يتضح أن نسبة 50% منهم قاموا بالإنخراط بمحض إرادتهم، و 88% من أفراد العينة يلبي النشاط الرياضي احتياجاتهم و ميولاتهم ، و 90% من أفراد العينة يشبع الحجم الساعي رغباتهم و 88% من أفراد العينة يمارسون نشاطهم الرياضي حتى نهاية الحصة لمدة ساعتين، و نسبة 76% من الشباب المنخرط يداومون نشاطهم بانتظام.

➤ و منه نستنتج أن العينة المدروسة تهتم بالنشاط الرياضي التربوي ، هذا ما يساعدهم على إبعادهم عن آفة المخدرات، و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى .

2-2-2- مناقشة الفرضية الثانية : " لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي أهمية في حماية الشاب من الوقوع في آفة المخدرات "

بعد عرض بيانات المحور الثاني، يتضح أن نسبة 100% من أفراد العينة لا يلجأون الى المخدرات كحل لمشاكلهم ، هذا لوعي هذه الفئة بمدى خطورة المخدرات ، فهم يلجأون الى الأولياء ،الأصدقاء ،الإخوة ، و 58% من أفراد العينة يشعرون بالثقة بالنفس أثناء ممارستهم للنشاط البدني الرياضي التربوي ،هذا ما يمنحهم القابلية لمواجهة المشاكل في حال إن وجدت.

كما أن 68% من أفراد العينة يساعدهم النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من الضغوطات النفسية و هذا ما سيبعدهم عن الوقوع في الخطأ ، و يرى 92% منهم أن النشاط الرياضي يساهم في غرس القيم التربوية لديهم ، و 56% يرون أن النشاط البدني الرياضي التربوي يقوم بإدماج الشاب في الجماعة هذا ما سيبعده عن العزلة الإجتماعية كما يرى 72%

من أفراد العينة أنه يمكن باستغلال أوقات الفراغ في ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وقيادة الشباب من المخدرات ، حيث يتلقى 90% من أفراد العينة توجيهات وقائية ضد الآفات الإجتماعية أثناء ممارسة النشاط الرياضي ، كما يرون أن الدور الذي يجب أن يؤديه النشاط الرياضي في مجال وقاية الشباب هو تنمية وعي الشباب بمخاطر المخدرات، و ملئ أوقات فراغهم بالأنشطة الرياضية التربوية.

➤ و منه نستنتج أن للنشاط البدني الرياضي التربوي فاعلية في وقاية و إبعاد الوسط الشباني من آفة المخدرات ، هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

2-3- الإستنتاجات :

- إن الدراسة الميدانية التي قمنا بها لأفراد عينة مجتمع البحث، ومن خلال تحليلنا لمحتوى الجداول الإحصائية، ومعاينة هذه الجداول تجلى بوضوح فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الوسط الشباني من الوقوع في آفة المخدرات من خلال مايلي :
- الفئة الأكثر إقبالا على النشاط الرياضي التربوي في المركب الرياضي هي شريحة الذكور، وتتراوح أعمارهم ما بين (17_ 19سنة)، معظمهم من الفئة المدروسة ذات المستوى الجامعي والثانوي، وذلك لقضاء أوقات فراغهم بالانخراط بإحدى الأنشطة الرياضية المقدمة.
 - معظم أفراد العينة انخرطوا عن طريق رغبتهم .
 - وجود تنوع في الأنشطة الرياضية التربوية المقترحة داخل المركب .
 - قرب المركب من مكان الإقامة يساهم في إقبال الشباب عليها.
 - معظم المنخرطين يداومون على نشاطهم بصفة منتظمة .
 - نسبة كبيرة من المنخرطين يرتادون المركب في الفترة المسائية للترويح وملا أوقات الفراغ.
 - يتفق معظم المنخرطين على أن تعاطي المخدرات عبارة عن الهروب من المشاكل.

- جميع أفراد العينة لا يتوجهون إلى المخدرات حين وقوعهم في مشاكل .
- يشعر أغلبية المنخرطين بالثقة بالنفس أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.
- يساعد النشاط البدني الرياضي التربوي الشباب في التخفيف من الضغوطات النفسية .
- للنشاط الرياضي التربوي فاعلية في غرس القيم التربوية و تحقيق التفاعل الإجتماعي .
- يمكن وقاية الشباب من آفة المخدرات من خلال استغلال أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الرياضية التربوية إلا أنها غير كافية وحدها لتحقيق ذلك بل ، فيجب توفير التمهين ،التكفل الأسري للشباب و تربيته على المواطنة .
- يتلقى الأغلبية من المنخرطين التوجيهات الوقائية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

الدور الذي يجب أن يؤديه النشاط البدني الرياضي التربوي في مجال وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات يكون عن طريق تنمية وعي الشباب بمخاطر المخدرات ،و توفير الأنشطة الرياضية لملى وقت فراغهم ،هذا ما سيقوم بتحقيق الصحة النفسية و الجسمية للشباب و إبعاده عن مخاطر المخدرات.

2-4- الاقتراحات والتوصيات :

- بناء على ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة من النتائج ، و انطلاقا من العناصر التي أثرناها و التي يتضح من خلالها فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات، وعلى هذا الأساس ارتأينا أن ننقدم بجملة من الإقتراحات، أملين بذلك تكوين أفراد و أجيال سليمة من جميع النواحي البدنية و النفسية و الفعلية المتمثلة فيما يلي:

- يجب أولا دراسة حاجات الشباب و ميوله، ثم تأتي في المرحلة الثانية برمجة الأنشطة الرياضية التربوية وتسطير برامج هذه المؤسسة لتحضى بالقبول والتردد عليها بنسبة كبيرة.
- استخدام الإختبارات النفسية للتعرف على أنماط السلوك المضطرب لدى الرياضيين.

- حث المربين الرياضيين على البحث في تطوير أساليب و طرق تعليم الأنشطة البدنية التربوية و ذلك لتنمية التفاعل الاجتماعي.
- التركيز على دور الأسرة في تحصيل الأبناء من الظاهرة، وتزويدهم بالمعلومات الكافية.
- تفعيل دور المجتمع المدني والمؤسسات الثقافية والعلمية، والجمعيات الرياضية والمساجد للتصدي للظاهرة، من خلال تنظيم وتأطير الناشئين وتوجيههم ومرافقتهم.
- تنمية الوازع الديني والحس الوطني في المراحل العمرية المبكرة والاهتمام أكثر بفئة المراهقين.
- فتح فضاءات للإصغاء والحوار مع الشباب وتوفير فرص العمل ومناصب شغل الدائمة.
- وضع خطط لاستغلال واستثمار أوقات الفراغ، ووضع برامج وأنشطة حسب مشكلات المراهقين.
- تكوين كفاءات علمية و مهنية تشرف على التوجيه ، وتنظيم برامج إعلامية للتوعية والتحسيس.
- تصميم برامج وقائية وعلاجية للمدنيين على المخدرات تعتمد على استخدام الأنشطة الرياضية.
- توفير الهياكل والوسائل المادية للممارسة الجيدة للنشاط البدني الرياضي التربوي.
- إجراء دورات رياضية بين الشباب على مستوى الوطن لتوسيع قاعدة التعاون وإثراء الجانب العلانقي.

2-5- الخلاصة العامة:

لقد حاولنا من خلال دراستنا لموضوع فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الوسط الشباني من آفة المخدرات ، إلقاء الضوء على أهميته في وقاية الشاب من هذه الظاهرة الخطيرة، وذلك من خلال الأهداف القيمة النبيلة التي يقدمها للفرد والجماعة في تنمية النواحي النفسية والتربوية والاجتماعية والجسمية لدى الفرد وتأثيرها الإيجابي على المجتمع، وذلك من خلال اعتماد إستراتيجية وقائية معتمدة على الإهتمام بالأنشطة الرياضية ، لذا أحببنا من خلال هذه الدراسة أن نبرز ضرورة العناية اللازمة بشبابنا، باعتبارهم ثروة الأمة في المستقبل وأملها، لذا وجب علينا أن نأخذ بأيديهم نحو بر النجاة والأمان ، والعمل بكل الوسائل المتوفرة على وضع الحلول المستقبلية لمجابهة الآفات الاجتماعية المنتشرة في بلادنا.

ومن هنا يتضح لنا فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي اتجاه الشباب في إكسابه لقيم المجتمع ومساعدته للقيام بدوره الاجتماعي و تنمية الصفات البدنية والنفسية، التي تساهم في تفاعله مع المجتمع و الاحتكاك بأفراده و تعلم السلوكات الحضرية ، هذا ما سيحميه من الوقوع في آفة المخدرات .

نتمنى في الأخير أننا وفقنا في تناول موضوع حساس وواقعي يمس شريحة واسعة من المجتمع، ويتطرق إلى ظاهرة تعتبر من أعقد الظواهر الاجتماعية التي تواجه عالمنا المعاصر، و التي تحتاج إلى معالجة شاملة وفق مجموعة من الاستراتيجيات الدقيقة والمحكمة كالوقاية والتشريع

والمكافحة، وهذا البحث يدخل ضمن استراتيجيات الوقاية والتحصين لذلك نوصي الباحثين بالتركيز أكثر على استراتيجيات الوقاية بمزيد من البحوث والدراسات العلمية، فكما يقال " الوقاية خير من العلاج" .

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع باللغة العربية :

- 1- إخلاص محمد عبد الحفيظ (2002)، التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي، كلية التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر.
- 2- أمين أنور الخولي (2001)، الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت.
- 3- بوفولة بوخميس (2010) ، الانحراف مقارنة نفسية واجتماعية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر .
- 4- حامد عبد السلام زهران (1984)، علم النفس الإجتماعي، ط1، عالم الكتاب، القاهرة.
- 5- حامد عبد السلام زهران (1986)، علم نفس النمو للطفل والمراهقة، ط2 ، علم الكتاب، القاهرة.
- 6- حامد عبد السلام زهران (1995)، علم النفس النمو، دار الكتاب، القاهرة.
- حسين فايد (2004)، علم النفس المرضي - السيكيوباتولوجي ، مؤسسة طيبة للنشر، ط1، القاهرة .
- 7- حميد الكنيسي (1995)، الثقافة والقوة البشرية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1995.
- 8- الزيود (2005)، الشباب والقيم في عالم متغير، عمان، دار الشروق.
- 9- صالح السعد (1999)، الوقاية من المخدرات، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، المملكة الهاشمية الأردنية .
- 10- صلاح الدين جوهر (1983)، اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة في الحياة الجامعية، النشرة العلمية، المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالقاهرة.
- 11- عايده عبد العزيز مصطفى ، الترويج بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، ط2، القاهرة،
- 12- عبد الرحمان الوافي (1995)، سيكولوجية الشباب، دار هومة، الجزائر.
- 13- عبد اللطيف رشاد أحمد (1992)، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات ، مركز للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- 14- عبد الله الغامدي(2001) ،أنواع النشاط الرياضي و البدني ،مكتبة دار الثقافة و التوزيع ،عمان ،الأردن .
- 15- عبد الوهاب ابراهيم(1989)، أحوال المجتمع المصري المعاصر، دار النهضة العربية.
- 16- عفاف محمد عبد المنعم(2003)،الإدمان : دراسة نفسية لأسبابه و نتائجه،دار المعرفة الجامعية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- 17- عمرو بدران (2002)،أهمية النشاط البدني الرياضي ،دار الفكر العربي ،لبنان .
- 18- عيسى بوزغينة(2003): قطاع الشباب واقع وآفاق . ، دار أشرفية، ط1، الجزائر.
- 19- فيصل عباس(1996) ،التحليل النفسي و الإتجاهات الفرويدية ،دار الفكر العربي ،لبنان .
- 20-كمال دسوقي(1981)، النمو التربوي للطفل والمراهق، عالم الكتب، القاهرة .
- 21- ماجد الزيود(2005)، الشباب والقيم في عالم متغير، عمان، دار الشروق .
- 22- محمد علي البار(1988)، المخدرات الخطر الدايم، الطبعة 2 ،دار النشر ،دمشق .
- 23- محمد محمد الحماحي (1998)، الترويح بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر - ط2، القاهرة .
- 24- ميخائيل إبراهيم أسعد(2001)، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2 ،دار الأفاق الجديدة، لبنان .
- 25- نورهان منير حسن فهمي(1999)، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .
- 26- د/ البدوي أحمد الهادي يوسف (1997) ، أساليب منهجية في تعليم و تدريب الجمباز، دار الفكر العربي ، بيروت .
- 27- فيصل مفتاح الحداد (2008) ، منهجية البحوث و الرسائل العلمية ، دار النشر ، القاهرة .
- 28- الدكتور الزيود (2006) الشباب و القيم في عالم المتغير ، دار الشروق بالأردن .

مصادر والمراجع باللغة الاجنبية:

Bergeret(1984),Précis De Toxicomanie, Masson, Paris, France

Matron Bloom(1987) ," Prevention", Encyclopedia of social work
(U.S.A, NASW).

Barnard (1938) , présentation et entrainement des footballeurs ,
paris (France)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

معهد التربية البدنية و الرياضية

استمارة استبيان موجهة للمخرطين

اخواني المنخرطين نحن بصدد اجراء دراسة ميدانية حول موضوع :
دور النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الوسط الشباني من افة المخدرات

نرجوا منكم اعزاءنا المدربين الاجابة بكل صدق و صراحة على الاسئلة كلها
ملاحظة :

ضع الاشارة (+) في الخانة التي تناسب اختياركم و لكم جزيل الشكر و التقدير.
بيانات شخصية :

المركب الجوارى :

الجنس : ذكر

انتي

السن :

المحور الأول : اهتمام الوسط الشباني (فئة الشباب) بالنشاط الرياضي البدني التربوي

هل يؤثر قرب المركب الرياضي من مكان الإقامة على ممارسة النشاط الرياضي لدى

المنخرطين ؟

نعم

لا

ما هي الكيفية التي ينخرط بها الشباب في المركب الرياضي ؟

عن طريق رغبتك

عن طريق الأصدقاء

عن طريق الأولياء

هل يوجد علاقة بين متغير الجنس و نوع النشاط الممارس ؟

نعم

لا

هل يلبي النشاط الممارس إحتياجات و ميولات المنخرطين ؟

نعم

لا

هل يتلاءم النشاط البدني الرياضي التربوي مع الأوقات المخصصة ؟

نعم

لا

يشبع رغبة المنخرطين ؟

هل الحجم الساعي لممارسة النشاط

نعم

لا

كم هي المدة التي يقضيها المنخرط داخل المركب الرياضي ؟

أقل من ساعة

ساعة

ساعتين

أكثر من ساعتين

هل يداوم الشاب المنخرط على النشاط الرياضي التربوي ؟

نعم

لا

المحور الثاني: أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لحماية الشاب من الوقوع في آفة المخدرات

ما معنى تعاطي المخدرات و المهدئات لدى الشباب ؟

تحقيق الذات

الهروب من المشاكل

التعبير عن رفض الواقع

ماهي وجهة الشباب في حالة وقوعهم في مشاكل ؟

الآباء

الإخوة

الأصدقاء

هل تلجأ العينة إلى المخدرات كحل لمشاكلهم ؟

نعم

لا

ماهي الأسباب التي تدفع الشاب الى تعاطي المخدرات ؟

الرفقة السيئة

المشاكل الإجتماعية

الفراغ

أخرى

ما هو شعور المنخرط أثناء ممارسته للرياضة التربوية ؟

التعب

الراحة

الثقة بالنفس

ما مدى مساعدة النشاط الرياضي التربوي للشباب في التخفيف من الضغوطات النفسية ؟

يساعد قليلا

يساعد كثيرا

لا يساعد

هل للنشاط الرياضي التربوي فاعلية في غرس القيم التربوية ؟

نعم

لا

الرياضي التربوي في مجال التفاعل

ماهو رأي العينة من فائدة النشاط

الإجتماعي ؟

الاندماج في الجماعة

اكتساب معارف جديدة

اكتساب الاصدقاء

هل إستغلال الشباب لأوقات فراغهم في ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يقيهم
مناآفات الإجماعية ؟

نعم

لا

ما هي طرق الوقاية من آفة المخدرات ؟

التهين

التكافل الأسري

الأنشطة الرياضية الترفيحية

التربية على المواطنة

هل يتلقى الشاب المنخرط التوجيهات الوقائية ضد آفة المخدرات أثناء ممارسته للنشاط
البدني التربوي ؟

نعم

لا

ما هو الدور الذي يجب أن يؤديه النشاط البدني الرياضي التربوي في مجال وقاية الشباب
من آفة المخدرات ؟

تنمية وعي الشباب بمخاطر المخدرات

توفير الأنشطة الرياضية

ملئ وقت الفراغ

الملخص

عنوان البحث: * فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي في وقاية الوسط الشباني من افة المخدرات *

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي في الأوساط في وقاية الوسط الشباني من افة المخدرات حيث حاولنا الاجابة على بعض التساؤلات التي تتمحور حول معرفة اسباب لجوء الوسط الشباني (فئة الشباب) الى المخدرات و هل تعتبر ممارسة النشاط الرياضي التربوي حل لهذه المشكلة حيث ركزنا في الدراسة على الفروق في ممارسة النشاط تبعا لمتغير الجنس و متغير المستوى التعليمي و الفئة العمرية و لتحقيق هذه الدراسة قمنا باستخدام استبانة تم بناؤها خلال الدراسات السابقة و المشابهة حيث استوفت جميع شروطها وفقا للدراسة الاستطلاعية ، اجريت هذه الدراسة على عينة عددها 50 من اصل 200 منخرط الذين يمارسون الرياضات القتالية على مستوى المركب الرياضي الجوارى الشهيد بن منصور عبد الله (تلمسان) حيث تم توزيع الاستمارات الاستبائية على المختبرين في الفترة الممتدة من 15 مارس الى 02 افريل 2018 وذلك ايام السبت و الثلاثاء ثم قمنا بجمعها و اخضاعها للمعاجة الاحصائية وفق منهجية البحث واجراءاته اين خلصت الى اهم النتائج التالية:

أن استغلال أوقات الفراغ في ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يقي الشباب من الوقوع في الآفات الإجتماعية خاصة المخدرات .

أن أغلبية أفراد العينة يرون أن النشاط الرياضي التربوي يقوم بغرس القيم التربوية من خلال التفاعل مع الجماعة من خلال اكتساب الروح... . الرياضية، التعاون

أغلبية أفراد العينة يساعدهم كثيرا النشاط الرياضي التربوي في التخفيف من ضغوطاتهم النفسية

وجود فروق دالة احصائيا في ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بين الذكور و الاينات لصالح الذكور.

و عليه يوصي الطالب بضرورة ممارسة النشاط الرياضي التربوي و التركيز على تعزيز مواطن ممارسة النشاط من مركبات ..الخ. و يوصي ايضا بضرورة اجراء المزيد من الدراسات على الممارسين الجزائريين ذوي الاهتمام الرياضة التربوية في بقية القطر الجزائري .

الكلمات المفتاحية :

الفاعلية ، النشاط البدني الرياضي التربوي ، الوسط الشباني ، آفة المخدرات .